

النجم العربي

اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

الاحد ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ - الموافق ٢٤ ايلول ١٩٩٥

العدد ٢٩ / ١٠٠ ألمملكة ألأردنية ألهاشمية

السعر ٢٠٠فلساً

SUNDAY SEPTEMBER 24 /9 / 1995 NO, 29

وثائق للنشر تبين الصفقات والهدايا العراقية لكلينتون في اركنساس

خاص - النجم العربي

عبر القنوات الخاصة بالنظام العراقي ، اقدمت بغداد على تهديد كليتنون بكشف وثائق هامة عن علاقته بالقيادة العراقية عندما كان حاكما بولاية اركناس ، وحجم الهدايا الشخصية الثمينة التي تلقاها من العراق هو وزوجته التي كانت تعمل في مكتب محاماه ما يشكل له فضيحة داخلية تهدد مستقبله السياسي خاصة وان الرصيد الانتخابي للحزب الجمهوري يتقدم بشكل متسارع على الحزب الديموقراطي وفي مختلف المواقع الهامة اما وصول العلاقة فبدأت مع تعيين نزار حمدون كسفير للعراق في واشنطن في عام ٨٢ لاول مرة منذ قطع العلاقات بين البلدين الذي استمر ١٥ عاما وفور تسلم منصبه بدأ حمدون بمساعده اموال طائلة وضعت تحت تصرفه باقامة الحفلات الباذخة كطعم لاستدراج شخصيات امريكية من اصل عربي لربط علاقات وثيقة معها وتعاقد حمدون مع شخصيات امريكية كمستشارين ، وانقسم المستشارون الى فئتين :

١- فئة مكلفة بانتخاب اسماء شخصيات امريكية يتوقع لها مستقبل بارز كل في مجاله ومستشارو هذه الفئة بمثابة ردار لالتقاط الاسماء اللامعة والتي يتوقع بروزها في المستقبل مع تحديد نقاط ضعف كل من الاسماء المنتخبة وهواياتها ورغباتها واطماعها ومن هذه الفئة صحافيون بارزون .

٢- الفئة الثانية تضم وسطاء بارزين ينتمون الى محيط الشخصيات التي يرغب نزار حمدون في نسج علاقات معها ومهمتهم جس النبض حول امكانية التعاون وتمهيد الطريق له وتوفير الارضية المناسبة والمكان المناسب للقاء نزار بعد ان يعرف كل المعلومات عنها عن طريق المستشارين من المجموعة الاولى .

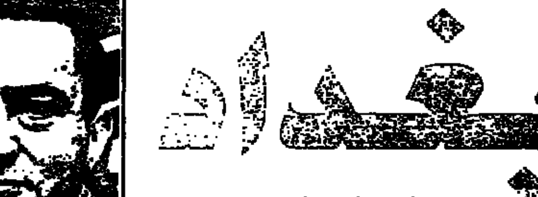
ومع الانفتاح الاقتصادي العراقي ساهم رجال اعمال

البقية ص ٤

المنطقة العربية في ماراثون الخطر

التفاصيل ص ٤

عزفت دمشق فطربت بغداد







التفاصيل ص ٤

بيريز : الاسد في قمة ضعفه

القدس - دمشق

استبعدت مصادر رسمية امريكية ان وزير الخارجية الامريكية لن ينجزشيئا في جولته الاخيرة بالرغم من التصريح الرسمي بأنه سيعرج على سوريا بينما اعلنت مصادر الخارجية السورية بأنها ليست في علم حول الزيارة بينما تبادلت سوريا واسرائيل الانتقادات في شأن تعثر مسار المفاوضات بينهما.

ففي الوقت الذي قالت فيه دمشق ان تردد رابين في المفاوضات يشجع التطرف في المنطقة . قال شمعون بيرس ان الرئيس السوري حافظ الاسد غير متحمس للسلام وقال بيرس ان فقدان سوريا لرعاية دولة عظمى بسقوط الاتحاد السوفيتي جعل الرئيس الاسد في موقف ضعف وقال بيرس انه ما زالت هناك حالة جمود وان سوريا لا ترغب في استئناف المفاوضات وركزت سوريا في حملاتها الاعلامية على نقد القيادة السورية وعلى اتهامها بالتردد والماطلة وان التردد هو دعاية انتخابية لاركان العمل وبذات الوقت دعوة لتصعيد التطرف الاسرائيلي بهدف نسف العملية السلمية وقالت دمشق في تعليقها على فشل مشروع قرار في الكنيست في الفترة التي مضت كان سيجعل اعادة الجولان الى سوريا امرا مستحيلا . ان الموقف الرابيني هو الذي شجع المتطرفين في الكنيست على تقديم مشروع القرار والذي صيغ من خلال اطر رابين واركان حربه وانه على الرغم من فشل مشروع فان ذلك يحمل الكثير من المعاني والدلالات لان مجرد تفكير المتطرفين بالاحتفاظ بالجولان يعد في كل المقاييس والموازين عملية تخريب متعمدة ومقصودة لعملية السلام وتقويضها حتى قبل ان تسفر عن نتائج ايجابية ، ومن هنا فان سوريا ليست في وارد القبول بتسوية هزيلة تتقاطع مع الحقوق المشروعة والتي تعتبر الجولان جزء من سوريا واعادته كاملا غير منقوص والاقرار بسياسة التنفيذ الواضحة لمبادىء التسوية وفق قرار ٢٤٢ وقبل استئناف مسار التسوية .

الافتتاحية

العراق الرقم الصعب في المعادلة العربية قديماً وحديثاً

[illegible]

النشاشيبي في الاردن

قال وزير المالية الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي انه سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن خلال ال ١٠ ايام القادمة لاجراء مباحثات رسمية مع وزير المالية الاردني السيد باسل جردانه . واوضح النشاشيبي ان المباحثات ستتركز حول انشاء سوق للاوراق المالية الفلسطيني مؤكدا اعتزام السلطة على تنفيذ هذه الخطوة خلال الفترة القادمة .

ايران تتهم امريكا بالعمل على تقسيم العراق

يعتقد مسؤولون ايرانيون ان هناك مخططا لتقسيم العراق الى ثلاثة كانتونات شيعي في الجنوب وكردي في الشمال وسني في الوسط يسيطر عليه الرئيس صدام حسين ويتخوفون من تنفيذ هذا المخطط .

ولقد صرح علي خرم كبير مستشاري وزير الخارجية الايراني ، بالرغم من اننا لا نملك دلائل مادية حول التقسيم الا اننا نراقب ومعنا دمشق وانقرة الاتصالات بين الادارة الامريكية واكراد العراق بحذر شديد

ابو مرزوق يسلم قريبا لاسرائيل

الادارة الامريكية تدرس امكانية تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل بعيدا عن القضاء

قالت مصادر صحفية امريكية ان الادارة الامريكية تدرس حاليا امكانية تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الى اسرائيل .

وذكرت صحيفة / واشنطن بوست / ان « تسليم الزعيم الفلسطيني المحتجز في احد السجون الامريكية لاسرائيل قد يتم بتجاوز الاجراءات القضائية الامريكية المتعلقة بحالات تسليم المطلوبين »

واشارت المصادر الامريكية الى ان « الادارة الامريكية قد تلجأ الى هذه الحيلة القضائية في تسليم ابو مرزوق في اعقاب قرار اتخذته محكمة فدرالية في واشنطن مؤخرا تحظر فيه على السلطات الامريكية تسليم احد المطلوبين الى سلطات دولة بيرو في امريكا الجنوبية بدعوى ان ذلك يتناقض مع مبدأ الفصل بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية المنصوص عليها في الدستور الامريكي » .

يشار الى ان السلطات الامريكية تلقت طلبا رسميا من اسرائيل بتسليمها رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور ابو مرزوق الذي اعتقل في الولايات المتحدة في اواسط تموز (يوليو) دون ان توجه له اي تهمة من قبل السلطات الامريكية ، ومن المقرر ان تنظر محكمة امريكية في ادلة تقول اسرائيل انها تدين ابو مرزوق وتكفي لنقله الى السجون الاسرائيلية .

اتفاقية اردنية اسرائيلية في طريقها للتوقيع

كشف مسؤول حكومي اردني النقاب عن ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية ستوقعان خلال اسبوعين اتفاقية الزراعة . مشيرا الى ان مجلس الوزراء الاردني قد وافق على بنود الاتفاقية الزراعية ، خلال جلسة لمجلس الوزراء . الا ان مسؤول حكومي تحفظ عن الكشف عن بنود هذه الاتفاقية . على صعيد آخر اكد نفس المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه توصل الجانبين الاردني والاسرائيلي الى اتفاق حول « اتفاقية النقل » الا انه اوضح ان الاتفاقية المزمع توقيعها بين الطرفين هي قيد دراسة من قبل لجنة وزارية اردنية مختصة تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء الاردني للنظر فيها واقرارها قبيل التوقيع عليها من الجانب الاسرائيلي .

وعلى نفس الصعيد اكد المسؤول نفسه في تصريحات صحيفة « لمراسلين » ان الطرفين الاردني والاسرائيلي قد اتفقا على بنود اتفاقية التبادل الثقافي والعلمي مؤكدا انها ستعرض خلال ايام على مجلس الوزراء الاردني لدراستها قبل التوقيع عليها مع اسرائيل . على صعيد آخر اكد المصدر نفسه على تواصل الجانبين الاردني والاسرائيلي على اتفاقية الطيران المدني وقال : قد تم الاتفاق بين الجانبين على تسير عشر رحلات اسبوعية للجانبين بواقع خمس رحلات لكل طرف من عمان الى تل ابيب للملكية ومن تل ابيب الى عمان للعال الاسرائيلي ، الا انه لم يحدد تاريخ البدء بذلك لكنه قال ان ذلك سيتم قريبا مشيرا الى ان اتفاقية الطيران جزء من اتفاقية النقل .

النفط العربي

الميزانية العامة ص ٨

كـــارثة ايــكيوس

الرحالة الذي عينته الامم المتحده كرئيس للجنة الخاصة التابعه لها والمكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقيه – رولف ايكوس – والذي عودنا بان موقفه تتغير بتغير المكان والزمان ، لقد كان يقدم الى مجلس الامن الدولي تقريرا معدا سلفا قبل كل اجتماع لمناقشة رفع الحصار عن العراق ، اما قناعاته التي كان يعبر عنها في بغداد وما كان في جعبته من وثائق وتقارير جميعها تصبح لا قيمة لها .

بعد التطورات الاخيره التي شهدتها الساحة العراقيه وخاصة بعد خروج صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن الى الاردن ، تحولت انظار الدول التي لها مصلحة في ابقاء الحصار الى الاردن والى حسين كامل بالذات لمعرفة ما يحمل من وثائق واسرار لتكون الورقه الرابحة بيد هذه الدول ولتكشف عدم مصداقية النظام العراقي في كشف برنامجه التسليحي كاملا -للهيئة الدوليه – ولكن العراق استطاع ان يفوت هذه الفرصة عليهم وان يدعو – رولف ايكوس – لزيارة بغداد ، بذلك استطاعت بغداد من سحب البساط من تحت قدمي حسين كامل في ان يكون على رأس هرم المعارضة للنظام العراقي .

لقد بهرت – رولف ايكوس – المعلومات الجديده التي كشف العراق عنها وخاصة برنامجه البيولوجي ، في المقابله الصحفيه التي اجرتها معه – دير شبيغل – الالمانيه في عددها الصادر يوم ٤ ايلول عام ١٩٩٥ ، هول الامر الى درجة انه قال ان العراق لو استمر في تطوير هذا البرنامج لاصبحت الاسلحة العراقيه خطرا يهدد الانسانيه وان العالم اصبح على حافة كارثة ضخمة ، وكأن لسان حاله يقول ان الخطر المتوقع من بغداد يعادل اذا لم يتفوق على الخطر من انفجار الترسانه النوويه التي تمتلكها دول لايتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحده ، باعتراف المخابرات الالمانيه التي ساهمت في اعمال – ايكوس – ان ١٩٠ قنبله فقط زودت بمواد سامه للغايه ، هل هذه القنابل القليله ستؤدي بحياة ملايين البشر !!

يختتم – ايكوس – حديثه قائلا : " انه لا يستطيع ان يضمن ان كل الكميات والمواد الضروريه لصنع اسلحة بيولوجيه قد تم تدميرها " هذا الشك الذي زرعه – ايكوس – في عقول الدول صانعة قرار رفع الحصار عن الشعب العراقي سيكون له تأثير النار في الهشيم ، ويجعل هذه الدول تتراجع عن موقفها المتعاطف مع الشعب العراقي .

لماذا يقف – ايكوس – هذا الموقف في هذه المرحله بالذات ؟ في مقابلته مع مجلة – دير سبيغل – الالمانيه يقول : " ان العالم كان على حافة كارثة ضخمة ، استخدام الاسلحة البيولوجيه العراقيه كان سيؤدي بحياة ملايين البشر " ، هذه النغمة التي عزفها – ايكوس – على الوتر الامريكي المقصود منها اظهار خطورة النظام العراقي على العالم ، وذلك من اجل ايجاد المبررات القانونيه والتي قدتؤدي الى اتخاذ قرار جديد لمجلس الامن الدولي للاطاحة بهذا النظام ، والهدف الثاني من هذا التهويل هو الابقاء على حصار ثمانية عشر مليون عراقي من اجل اثارتهم لتغيير النظام العراقي .

لا تزال الولايات المتحده الامريكيه على موقفها الغير معلن رسميا منذ بداية حرب الخليج الا وهو الاطاحة بالنظام العراقي وخاصة بصدام حسين ، لقد تناست الولايات المتحده الامريكيه ان المواثيق الدوليه تحمي الدول كافة من التدخل في شؤونها الداخليه ، ان ابقاء الحصار على الشعب العراقي والذي كان من نتائجه تفشي الامراض والفقر وموت آلاف الاطفال وانعدام ابسط مقومات الحياة لدليل واضح على ازدواجية الموقف الامريكي ففي حين نجد الولايات المتحده تفرض عقوبات على دول باسم حقوق الانسان نجدها تنتهك هذه الحقوق مع الشعب العراقي ، فهذه هي سمات نظام التفرد ، النظام العالمي الجديد .

سمير اليوسف

المعرض السنوي الثاني للالكترونيات والحاسبات

كـاسيو في سبـاق مستمـر مـع الـزمـن

CASIO.

اعداد – قسم التحقيقات

يقيم مجلس طلبه الجامعة الاردنية / لجنة كلية الهندسة المعرض السنوي الثاني للالكترونيات والحاسبات وذلك في الفترة الواقعة من صباح يوم الاحد ٢٤/ ٩ /١٩٩٥ ولغاية مساء يوم الاربعاء ٢٧/ ٩/ ١٩٩٥ في مجمع القاعات الطبية ، في رحاب الجامعة الاردنية .

ونظرا لاهمية هذا الحدث فقد اولت صحيفة النجم العربي هذه المناسبة اهتماما خاصا ، خاصة ان عقد هذا المعرض يجيء قبيل العودة للجامعات مباشرة . حيث يتمكن الطالب والزائر من الاطلاع على آخر التطورات في مجال الالكترونيات والحاسبات .

تتفرد النجم العربي في هذا العدد باطلاع المستهلك الاردني والعربي على احدث ما انتجته شركة كاسيو اليابانية العريقة في عالم التجهيزات المكتبية واحاسبات ووسائل الاتصال والساعات الالكترونية التي اصبحت ليست مجرد ساعة لتبيان الوقت بل بمثابة كمبيوتر صغير يحمله المستهلك على معصمه كأي ساعة أخرى ولكن بمزايا فريدة لا تتوفر الا لمستخدمي وعشاق منتوجات كاسيو من الساعات والحاسبات واجهزة الاتصال !!!!

ولا غرابة في ذلك اذا علمنا ان شركة كاسيو اليابانية قد قفزت مبيعاتها في العالم في هذا العام وفق احدث تقرير وصل الى النجم العربي الى (٤,٥١٣,٢٠٢) دولار اربعة مليارات وخمسماية وثلاثة عشر الفا ومايتان واثنان دولار كما بلغت مخصصات البحث والتطوير (١٩٩,٧٦٤) ماية وتسعة وتسعون مليون وسبعماية واربعة وستون الفا دولار !!

ان مجرد معرفتنا بان هذه الشركة اليابانية العملاقة تخصص ما يقارب من مئتين مليون دولار للابحاث العلمية وتطوير انتاجها ليعطينا فكرة عن مدى التطور المستمر والمذهل في منتوجاتها !

وبعد اطلاعنا على التقرير السنوي الذي صدر مؤخرا عن شركة كاسيو اليابانية توجهنا الى مكاتب السادة مؤسسة الصفاء التجارية وكلاء وموزعو منتوجات كاسيو اليابانية في الاردن وفلسطين وكان لنا هذا اللقاء مع السيد يوسف قيسيه مدير عام المؤسسة ، وبداية سألنا السيد قيسيه عن رأيه في التقرير السنوي الاخير فقال :- بعد دراسه مقارنة متأنية للتقارير السنوية التي تصدر عن هذه الشركة العملاقة تعطي فكرة عامة عن التطور المذهل والنجاح الكبير والمستمر لمنتوجاتها المتعددة في الاسواق العربية والعالمية .

واضاف السيد يوسف قيسيه قائلا :- من المعلوم ان شركة كاسيو اليابانية قد بدأت بداية عائلية متواضعة في الخمسينات وبالتحديد عام ١٩٥٧ وبعد اقل من اربعين عاما يبلغ الان عدد موظفيها ١٨,٤٠٧ موظف واصبحت شركة مساهمة عامة لها مصانع وفروع ووكلاء وموزعين في مختلف انحاء العالم ، ويتم تداول اسهمها في اكبر بورصات العالم !! واردف السيد قيسيه قائلا :

ان هذا التطور المذهل الذي حققته شركة كاسيو اليابانية يستحق الدراسة والتحليل واستخلاص النتائج .

وعن رأيه في اسباب النجاح والتطور المتميز الذي حققته شركة كاسيو اردف السيد قيسيه قائلا :- من خلال خبرتنا الطويلة التي تزيد عن عشرين عاما في التعامل مع منتوجات كاسيو استطيع القول بان اهم مقومات النجاح والتطور في هذه الشركة تعود الى الاسباب التالية :-



١- الادارة اليابانية المتميزة – فمن المعلوم في عالم الادارة ان نجاح او فشل اي مشروع يعتمد بالدرجة الاولى على ادارته ، وما شاهدته على الطبيعة خلال زيارتي الاخيرة ضمن الوفد الاردني المشارك في الاسبوع الاردني لليابان خلال شهر ايار الماضي جعلني على قناعة تامة بدقة الادارة اليابانية ونجاحاتها في ادارة المشروعات المختلفة .

٢- الانتماء – ان ما شاهدته ولمسته ايضا خلال زيارتي تلك جعلني ازداد ايمانا باهمية هذا العامل الجوهري والهام كمقوم رئيسي من مقومات نجاح اي مشروع ، لقد عايشت ولاحظت عمق انتماء الموظف الياباني للمؤسسة التي يعمل بها لدرجة تخال انه صاحب المؤسسة التي يعمل بها ، حيث لا مكان ابدا لاضاعة الوقت او التهرب من مسئولية الوظيفة فالعامل الياباني لديه قدرة عجيبة على الجلد والصبر وانتماء صادق وأمين بها ، حيث لا مكان ابدا لاضاعة الوقت او التهرب من مسئولية الوظيفة فالعامل الياباني لديه قدرة عجيبة على الجلد والصبر وانتماء صادق وامين للجهة التي يعمل بها وان هذا الانتماء ينعكس بالضرورة على نجاح او فشل المشروع .

٣- مواكبة العصر ورصد مخصصات عالية للبحث والتطوير – ولعل هذا العامل يعود في بعض جوانبه للعامل الاول وهو الادارة ، حيث ان معظم الشركات اليابانية سخيه في هذا المجال حيث تقوم برصد مبلغ مناسب للابحاث وتطوير منتوجاتها .

وعن رأيه في منتوجات كاسيو من خلال خبرته الطويلة اكد السيد يوسف قيسيه بان منوجات كاسيو فريدة في مزاياها ونوعيتها واكبر دليل على ذلك هو حجم مبيعاتها الذي زاد عن اربعة مليارات دولار خلال هذا العام حيث تحرص شركة كاسيو على توفير السلعة الجيدة بأسعار معتدلة .

وعن آخر مبتكرات كاسيو اضاف السيد قيسيه قائلا : تضيف كاسيو ابتكارا جديدا كل فترة وجيزة ومن ضمن هذه الابتكارات مثلا المفكرة العربية والهاتف اللاسلكي المصور الذي يمكن الشخص من مشاهدة صورة الشخص الذي يريد الاتصال به ، والمفكرة السحرية التي تعمل بالاشعة ويمكن من خلالها تبادل المعلومات على مفكرة أخرى لدى طرف آخر .

وفي نهاية اللقاء شكرنا السيد يوسف قيسيه على شرحه المستفيض عن منتوجات كاسيو وخرجنا بنتيجة مفادها ان هذه الشركة العملاقة في سباق حقيقي وفعال مع الزمن لتلبيه احتياجات الانسان المتجددة دائما .

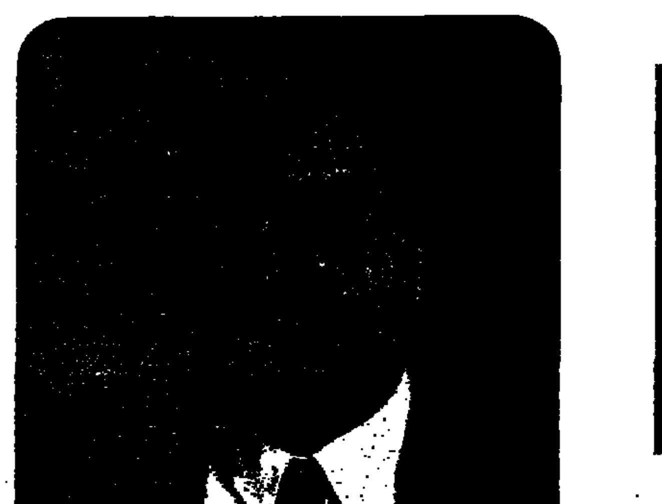
ومضات

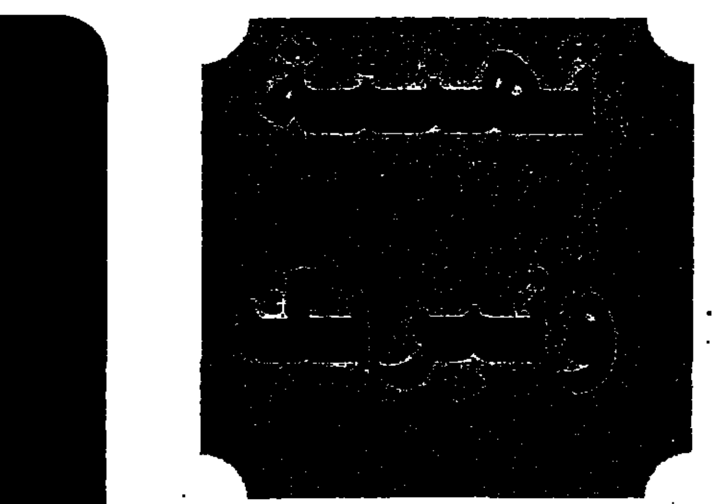
*من ينغرس حب لوطن بين جنبات قلبه فلا بد ان يكون صاحب هذا القلب انسان يتمتع بصفات الشجرة المباركة التي تضرب جذورها في الارض خصبة تعطي الشعور دوما بنتائج خير ومحبة ومن كانت محبة الخير والعمل والوطن من اهداف حياته فلا بد ان يمتلك صاحبها رصيدا كبيرا من التقدير والمحبة .

*من يود ان يعيش بآمان مع ظروف الحياة التي يصنعها بعض بني البشر عليه ان يكون صاحب طموح كبير وارادة قوية وتصميم دوما على تحقيق الهدف مهما كانت طريقه مليئة بالاشواك ،

* كن حذرا ايها الانسان في هذا الزمن لان هناك اناس يعيشون بيننا تظهر للعالم كله ان قلوبهم من الماس مصنوعة واعمالهم وايديهم بالخير مغموسة ولكن ما تحمله حقيقة قلوبهم وما تقدمه من خير آسر ايديهم وما يقوله لسان حالهم وما تضمره خبائث نفوسهم تظهر لك عند أول محك حقيقي بان قلوبهم حقا من الماس مصنوعة وعليك ان تتذكر ان من كان قلبه من ماس فانه يحمل قلبا من اقسى قلوب الناس

ماجدة درويش





يتقدم مدير وموظفو ومستخدمو مديرية النقل والتشغيل في مؤسسة النقل العام بخالص التهنئة والتبريك من

عطوفة المهندس مروان خيطان

بمناسبة تعيينه مديرا عاما لمؤسسة النقل العام.

متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

الباقي قرش

حواديت ابو كايد

لن يترك مجالا لسائق سيرفيس او سائق باص كي يعتب عليه ، فهو كثير التنقل من مكان الى آخر ، لا ينتظر ان يأتيه الخير على طبق من ذهب او فضه ، هو يذهب ويبحث عنه في كل مكان ، الله وكيلك ، غاوي مشاكل .. متمرس في نبش كل صغيرة وكبيرة .. يحشر انفه في كل شيء .. هكذا عرفت ابو كايد.

في مساء يوم حار من ايام الصيف الملتهبه ، لجتمعنا في مقر الجريدة ، جلس بهدوء على غير عادته ، خمنت بان وراء هذا الصمت يوجد عاصفة هوجاء قد تقلع الاخضر واليابس ، حاولت ان استفزه ليبوح بما في اعماقه ، باءت جميع محاولاتي بالفشل ، فهو كالجلمود لا يتزحزح ، ادركت ان الجلسه ينقصها شيء ما يحرك في داخله العاصفة لتنطلق من بين شفتيه ، فتذكرت الشاي .. ان ابريق من الشاي يفي بالغرض ، فعملت المستحيل لاحضر ابريق الشاي ، وما ان رآه حتى ابتسم و بانت نواجذه، عفوا لا يوجد لديه نواجذ لان الدهر اتى على آخرها ولم يبق له سوى (القراميـ) ، فهو يشبه الانسان القادم من عمق الماضي حاملا على كاهله عبء التاريخ ليصوغ ادب الحاضر وامل المستقبل ، وبعد اول رشفة من فنجان الشاي انطلق لسانه بالحديث قائلا : بعد ان جلست كعادتي على المقهى في شارع سقف السيل ، ليس حبا في ارتياد المقاهي ، لكنها غريزة حب الاستطلاع التي تلازمني منذ ان ولدتني امي ، لمعرفة ماذا يدور في هذه الاماكن ، راودتني نفسي الامارة بالسوء لزيارة صديق لي في حي نزال ، وقد طاوعتها ومكرها اخاك لا بطل ، ووقفت في الطابور لانتظار دوري كي استقل سيارة "السيرفيس" ، بعد ان امعنت النظر من حولي ، فاحصا جميع الذين يقفون في الطابور سواء من امامي او خلفي ، جاء دوري وجلست في المقعد الامامي ، هذه عادتي التي ترعرعت عليها ان لا اركب الا في المقعد الامامي ..

فقلت مقاطعا:

– عارفك ، غاوي وجاهه .

فتابع حديثه قائلا :

– جلس في المقعد الخلفي شيخ جليل بصحبة ولده ،وانتم تعرفون بان اجرة "السيرفيس" محدده ، واجرة "السيرفيس" الى حي نزال هي ثمانية قروش ، دفع الشيخ للسائق خمسة عشره قرشا ، مما اثار صاحبنا سائق السيرفيس ، حيث قال :" الاجرة ستة عشرة قرشا .. لم تدفع سوى خمسة عشرة قرشا فقط ، هل تعتقد ان هذا الشغل موقي معنا ، اننا ترجع الى الموقف بدون ركاب ، هات قرش يا شيخ .. أف على هالشغل .. يا شيخ هات قرش، يا شيخ .. " لقد انطلقت كلمات التذمر من السائق كالسيل الجارف ، وهو يصر على ان يأخذ القرش المتبقي له من الشيخ ، خلال هذا الحديث ، دفعت للسائق عشرة قروش ، استمر السائق بالتذمر والمطالبة بالقرش ، اعتقد انني نسيت القرشين اللذين بقيا لي في ذمته ، قلت له لخصم قرشا عن الشيخ واعطني الباقي ، حاول ان يطنشني ، واستمر في التذمر ، لكنني الححت عليه حتى اخذت القرش المتبقي لي ، تغيرت معالم وجهه ، كيف يدفع الباقي ، هو يريد اجرته كاملة ولا يريد ان يعيد الباقي للركاب ، كانت السيارة قد وصلت بنا الى المكان الذي اريد ان اذهب اليه ، طلبت من السائق التوقف ، نظرت اليه قبل مغادرة السيارة وقلت له: انت الذي دفعتني لطلب الباقي ، هذه اول مرة اركب فيها سيرفيس حي نزال وآخذ الباقي .. اراد ان يبرر موقفه الخاطيء .. لكنني تركته قبل ان يخرج من فمه اول حرف ، ومضيت في حال سبيلي وانا اتحسس القرش الذي استقر في قعر جيبي .

****

سمير اليوسف

مساحة مفتوحة

لكل رأي سديد يريد أن ينتفع به الناس وفي مختلف موضوعات الحياة سياسية اقتصادية واجتماعية ووجدانية ولمن اراد ان يناقش موضوعيا بهدف ابراز فكرة او نضج حقيقة اوحل مشكلة ، من اجل استمرار الحياة وتقدمها . وللنقد البناء ينصب على السلبيان بحثا عن اسبابها وطرق علاجها ويسلط على الايجابيات اضواء الاغراء بها بهدف اثرائها و مراكمتها ممارسة وتطبيقا وتعرض ابداع المواهب من خواطر وقصص ومقالات للناشئة من اقلام الوطن والحب والخير والجمال ولكل عاطفة اصدق ما تكون من القلب الى القلب والمساحة مفتوحة على صفحات النجم العربي في صلة وتقرن بين هذه الاقلام الواعدة

دندمات " بين دندنات ودمدمات

[illegible]



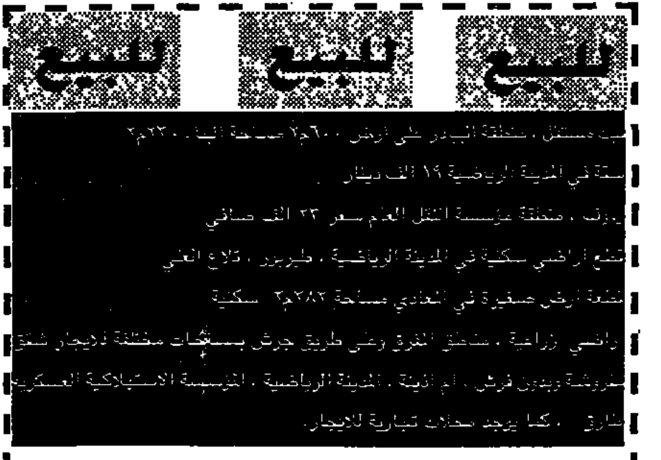
آه لو يقف الزمان
آه بساط الريح يأخذنا لعنوان بعيد
هيهات يحملنا بساط الريح
للأفق المغيب
فالليل سر العاشقين
والبحر مجداف الأماني
والسهارى غابة للعشق
والمعشوق يأخذه التمني
آه لو يقف الزمان
والشمس ترسل بنبضها
والطير مسحور ببوح الفجر
يأخذه النشيد
لم يبق في الواحات الا دمعة الامل المسيل
لم يبق في الاشجار اوراق يعطرها الندى
لم يعد في العين دمعة
لم يعد في العمر وقت
لم تعد الا الاماني التقيها بين وسنلت النعاس
تذبل الاهداب فيها ويغنيها القصيد

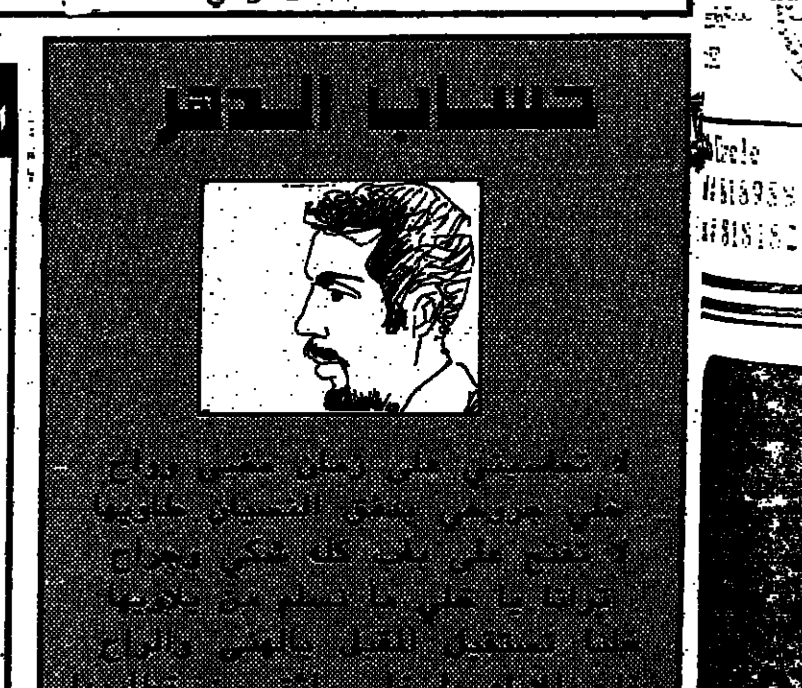
شهلا الكيالي

المساحة الحرة

اين انت من الايام ، فانا ابحث عنك في كل مكان ، اين انت من نحت الزمان ، فانا اشتاق اليك في كل يوم وكل صباح . فانت مرادي ، لقد افتقدتك في ظلمات الليل وصعاب الحياة كنت يا حبيبتي تعيشين في فكري وتتربعين على عرش قلبي وكنت حبا يحلق في سماء غربتي اين انت يا قلبي لم تزداد ضرباتك ببعدها عني وبات جسدي منها للالام واصبحت احلامي دموعا ، حبيبتي لا تتركيني لامواج الزمان تتقاذفني حيث شاءت فانا لا استطيع ان اعيش من غيرك فانت حبي الذي لا ينبض ابدا كلما اخذ العذال منه يكبر ويكبر ! ! ماذا اقول لك فانت من تهفو اليها كلماتي ولعلك تسمعين ندائي .

سلوى احمد

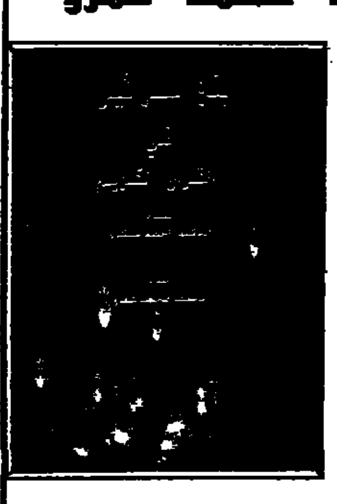




الجزء الاول من كتاب بنو اسرائيل

تم اصدار الجزء الأول من كتاب بنو اسرائيل في القرآن الكريم وذلك

للكاتب يوسف محمد عمرو



ويتحدث الكتاب عن ما ورد من آيات تخص بنو اسرائيل في القرآن الكريم ، اما الكاتب فقد امضى ستة عشر سنة من عمره في سجون الاحتلال ويعتبر الكتاب بمثابة مرجع رئيسي لكل من يهمه معرفة بنو اسرائيل

اضحك معنا

* الى الجنس اللطيف

ان الغاية التي نتوخاها في هذا الموكز هي الدعاية البريئة فاذا وجدت احدى السيدات فيها احيانا وخزا او لدغا فلتحمله على هذا المحمل وتضحي بعصبيتها في سبيل النكتة ولتتذكر السيدات الكريمات الحكمة المأثورة الرجل يقول عن المرأة ما يريد اما هي فتفعل به ما تريد !

* هكذا الايام

لاحد الانباء يقول عندما تعرفت الى زوجتي كنا لا نستطيع خجلا النظر الى بعضنا اما الان فاننا لا نستطيع مشاهدة بعضنا البعض

* بين الاصدقاء سألت احد الاصدقاء صديقتها لماذا لا تضعين خاتم الزواج في الاصبع الصالح؟ أعرف هذا والسبب يعود الى انني لم اتزوج الرجل المناسب

* مشاهد نائم

خلال عرض احد مسرحيات ميل اوجيه كان الكسندر دوماس الابن جالسا بجوار المؤلف عندما رأى احد الحضور مستغرقا في النوم فقال له هكذا مسرحياتك تؤثر في الناس !

ولم يجد المؤلف جوابا عن السؤال الا انه بعد بضعة اسابيع عرض على نفس المسرح مسرحية لدوماس الابن فلاحظ اوجيه احد الحضور نائما فسارع الى دوماس قائلا :

انظر هناك مشاهد نائم فاجابه دوما بيبرود اعرف ذلك انه نفس الشخص الذي كان نائما في مسرحيتك فهو لم يستيقظ بعد !

رسالة الى أخ

ان الليل الذي خيم علينا هذه الايام ، وعم ربوعنا رهيب .. رهيب ولست ادري كيف استطيع ان احزم حقائبي وأخذ طريق العودة الى بيتنا الصغير ..

بيتنا الرابض على ربوة الحلم والامل الموؤود..

عندما فارقتكم منذ سنوات كنت عازم كل العزم على تحويل اتجاه الشمس التي اشاحت بوجهها عنا .. فتلوث الهواء من حولنا .

وفارقتكم قبل ان يموت الامل ويعم اليأس ربوعنا .. وقد كان رحيلي هروبا من الظروف القاسية التي عشتها بينكم .. ومن الافكار المتحجرة التي تعبدون ..

مراهقون نحن .. شباب ثائر مسكين يتغمس في الكتب ويتأثر بها .يتعلق بالقشور وينبذ واقعه . يقساوه هذا ما كنت تقوله انت .. ويقوله الاخرون ..لقد اصبحتم تنبذون الكتاب وهو الذي يمثل ثمرة تجارب الآخرين ومعاناتهم .. وهو صورة الحياة النابض بكل حلقاتها كما يعيشها الانسان .. وتدعون اننا نموت في النظريات المزيفة لانكم عاجزون عن مواجهة الحقيقة .. خائفون على مصالحكم.. ترهبون السيل الجارف الذي قد يطوح بقصوركم ويهدم احلامكم ..

انني اعاتبك .. ومن خلالك اعاتب عالما كاملا صنعتموه بالاتهامات ضدنا .. نحن الذين نريد ان نغير ما بكم كما غيرتم انتم من كانوا قبلكم ..

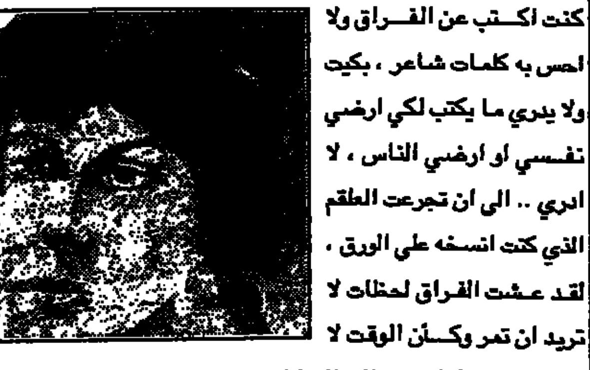
نحن الذين اردنا ان نموت من اجل رقعة من الارض نريدها خصبة خضراء لا يرتع فيها العابثون .. ولا يستغل خيراتها اناس دون آخرون .

وانا مازلت اذكر ذلك اليوم ، يوم قررت ان اقف متحديا ثقتك وتصلبك وتعلقك بالماضي البعيد . لقد مثلنا معا مسرحية من واقع الحياة المر الذي نريد ان نتجاوزه وتريدون انتم ان نستمر في تمثيله فامروا بغلق المسرح ..

ارجوك وسوف اعود من ديار الغربة لنواصل البناء معا ونشيد للمستقبل .

اماني صلاح

الفراق



كنت اكتب عن الفراق ولا احس به كلمات شاعر ، بكيت ولا يدري ما يكتب لكي ارضي نفسي او ارضي الناس ، لا ادري .. الى ان تجرعت الطعم الذي كنت انسخه على الورق ، لقد عشت الفراق لحظات لا تريد ان تمر وكأن الوقت لا يذهب تكويني كالحجر والدقائق كاللهب ، والساعات الطوال في اليوم كجهنم وذلك بسبب البعد عنكم من يستطيع فراقكم ، كيف يبعد الانسان عن الماء الذي يشربه ، بل كيف يفارق الروح الجسد

انعام السيد



تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٥٧) تاريخ ١٩٩٥/٩/١٠ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ام / ٢٣٩ / ٩٥ / وادي السير تاريخ ١٩٩٥/١/١ المتضمن الغاء واستحداث شارع ضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها من حوض (٢) الكوكي لوحة (١٣-٤٥) حي (٧) السنارسة وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة وادي السير.

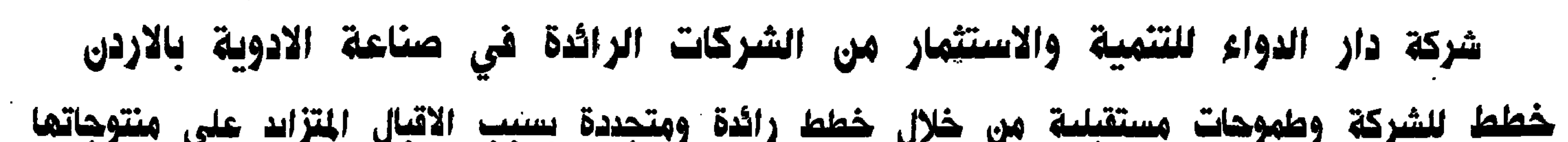
تحريرا في ١٩٩٥/٩/١٠

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

دار الدواء



DAR ALDAWA



شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار من الشركات الرائدة في صناعة الادوية بالاردن

خطط للشركة وطموحات مستقبلية من خلال خطط رائدة ومتجددة بسبب الاقبال المتزايد على منتوجاتها

محمد الفتياني



لقد اصبح من الملفت للنظر ان الصناعة الدوائية في الاردن قد بدأت تشق طريقها وتحقق لها مكانه وموضعا وذلك على الصعيدين المحلي والعربي من خلال سنوات قليلة جدا خصوصا وانها اثبتت خلال تلك الفترة الوجيزة قدرتها على منافسة الدواء الاجنبي بتنوع مصادر صناعته من حيث الجودة او النوعية او في المواصفات ..

وتعتبر شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار واحدة من الشركات الرائدة في صناعة الادوية بالاردن ويمكن القول بأنها من اولى الشركات التي اضطلعت بمهام قيام صناعة دوائية في الاردن وذلك على الرغم من انها تأسست في النصف الاخير من عام ٧٥ وبرأس مال قدره مليون ونصف المليون دينار وقد اعتمدت منذ تأسيسها على الايدي الفنية والخبرات المحلية يبلغ عددهم الان حوالي ٤٠٠ موظف ويديرها مجلس ادارة منتخب من قبل الهيئة العامة مكون من ١١ جميعهم من الصيادلة لالقاء المزيد من الضوء على نشاطات هذه الشركة وانتاجها كان ل النجم العربي هذا اللقاء مع الصيدلي محمد الفتياني مدير عام الشركة الذي اشاد في معرض الحديث عن جهود العاملين بالشركة من صيادلة وفنيين وموظفين وعمال والذين بفضل كفاءتهم وجهودهم تبوأت الشركة مكانة مرموقة بين الشركات الاردنية العاملة في مجال صناعة الدواء.

ثم تطرق السيد الفيتاني الى الحديث عن اصناف الادوية التي تقوم الشركة حاليا بانتاجها قائلا ان الشركة تقوم بانتاج ٧٠ صنفا من الادوية تنتمي جميعها الى المجموعات التالية :

١- مجموعة المضادات الحيوية
٢- مجموعة ادوية المسكنات ومثبطات الحرارة
٣- مجموعة ادوية خافضات الضغط والقلب
٤- مخفضات السكري
٥- علاجات القرحة المعوية
٦- مجموعة المراهم والكريمات الجلدية
٧- ادوية شراب السعال

واضاف السيد الفتياني قائلا : بان الشركة وسعيا منها للمحافظة على جودة الانتاج وتطوير فاعليته فقد انشأت ومنذ تأسيسها دائرة للرقابة الدوائية يتمتع العاملين بها بكفاءة علمية عالية ومجهزة بكافة الاجهزة اللازمة لاداء الفحوص المخبرية ضمن متطلبات الرقابة الدوائية الجيدة هذا بالاضافة الى ان الشركة قامت بتأسيس دائرة للبحث والتطوير فيها وعينت لها الكفاءات العلمية اللازمة والتي تضم اثنين من حملة شهادة الدكتوراه في الصيدلة وتقوم هذه الدائرة بمهمة تطوير الانتاج الحالي وادخال التحسينات عليه وكذلك عمل الدراسات اللازمة لانتاج الاصناف الجديدة وفق الاسس العلمية الحديثة.

وحول التعاون مع المؤسسات العلمية من اجل تطوير الشركة قال السيد الفتياني : ان الشركة تقوم منذ زمن غير بعيد بابحاث سريرية وعملية ودراسات التوافر الحيوي للادوية التي تنتجها وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجامعات الاردنية والخارجية والمراكز الطبية المحلية مثل مدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة وفي هذا الصدد فان شركة دار الدواء تعتز كثيرا بل وتفخر بقيام تعاون علمي بينها وبين كليات الصيدلة في الجامعات الاردنية وبعض المراكز الطبية والجامعات الخارجية حيث بينت الدراسات التي اجريت على مستحضراتها ومقارنتها بمثيلاتها الاجنبية قد حظيت بنفس الجودة التي تحظى بها الادوية الاجنبية ان لم تكن افضل منها ودليلا على ذلك ان هذه الدراسات قد نشرت بمجلات علمية متخصصة كما ان بعضها في طريقه الان الى النشر

وعن اسواق التصدير التي تقوم الشركة بتغطيتها قال السيد الفتياني ان الشركة تسوق منتجاتها من الادوية في الاردن ومعظم الدول العربية كسوريا ولبنان والعراق والسعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية واليمن وليبيا وتونس بالاضافة الى بعض الدول الافريقية .

وحول مستقبل الشركة وخططها التوسيعية قال الاستاذ الفتياني : انه نظرا للاقبال المتزايد على منتوجات شركة دار الدواء من الادوية فقد قررت ادارة الشركة وضع خطط لتوسيع المصنع واضافة ابنية جديدة مطابقة

الشركة تصدر منتوجاتها الى معظم البلاد العربية وبعض الدول الافريقية

لاحدث متطلبات تصنيع الدواء الجيد والتي سيتم تجهيزها باحدث الاجهزة والالات التي تتطلبها صناعة الادوية وقد دفعها هذا الحافز الى ادخال الحاسوب الالي خصوصا بسبب تعاظم عملها في مختلف المجالات وخاصة في دوائر الانتاج والرقابة والتسويق والمحاسبة والمساهمين ومن اجل ان تقف ندا لند مع كبرى شركات صناعة الدواء في العالم .

المنطقة - العربية في مارثون الخطر

دخلت منعطفا جديداً لم تتكامل فصوله بعد

حاولت امريكا وبسرعة قياسية ان تلعب الورقة الاردنية التي احتوت حركة حسين كامل في اطار الاستراتيجية الامريكية الخاصة بموقع العراق في خريطة المنطقة والاستفادة من تداعياته المتسارعة باسرع وقت ممكن فضعف النظام العراقي يدعم امريكا داخليا وخارجيا فعلى الصعيد الخارجي يعتبر ضعف النظام العراقي يدعم موقف واشنطن لدى حلفائها ولا سيما فرنسا باعتبار ان الخطر قد اعطى ثماره اما على الصعيد الداخلي فان تغييب الرئيس العراقي واستبداله بشخصية معتدلة سنية سيدعم موقف الرئيس بيل كلينتون الداخلي ويريحه من ازماته المستعصية اذا لم يتغير التوازن الجيوستراتيجي في منطقة الخليج ومن هنا جاءت القفزة الامريكية لتركز على الاردن باعتبار انه قادر على ان يشكل نقطة الارتكاز الاساسية في اية خطة لاجراء تغيير في العراق وتعززت هذه الرؤية الامريكية بعودة الفراق الى اللمنطقة وفق المنظار الامريكي وعن الاردن الذي وقع على معاهدة سلام مع اسرائيل ومن هنا جاء الدعوة الامريكة على السنة قادة البيت الابيض بضرورة دعم الاردن ليبقى في المدى البعيد ركيزة اي مشروع شامل في المنطقة

وهنا اتحدت هذه الرؤية الامريكية مع الرؤية الاسرائيلية لكن فرنسا اعتبرت ان واشنطن تفتقر لاية رؤية حول مستقبل العراق باعتبار ان الاستراتيجة الامريكية الى وقت قريب لم تكن واضحة ولقد جاءت رؤية القيادة الاردنية متطابقة مع الرؤية الفرنسية ، ولقد صاحب هذه الرؤية اللامريكية في اعقاب هروب حسين كامل تحرك عسكري شمل تعزيزات امريكية في المنطقة واستنفار في القواعد الامريكية البحرية والبرية ، مما دفع بالقيادة السورية الى ان تشدد في لهجتها النقدية تجاه حسين كامل وكل مشاريع التطبيع الخاصة بالنظام العراقي ، فسوريا اعلنت ان بدل صدام ثورة تقلع كل اركان الحكم وتناغمت المعارضة العراقية في دمشق مع التوجهات السورية

وفي هذا السياق فان سوريا الى جانب هذه الخطوات قد كشفت الاتصالات مع طهران ودعت الى عقد اجتماع طارئ لوزراء اعلان دمشق ولبحث التطورات العراقية ولم تقف عن حدود هذه التحركات والتطورات بل عمدت وبوضوح متزايد ان قلقها مما يدور في الاردن فهي تشكك بان ما حصل هو مجرد صدفة وان تسارع الاحداث جاء من غير تخطيط مسبق وتعتقد دمشق التي بدأت حملة ضد الاتفاقات الانفرادية والحزبية الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية الاردنية ان الاردن هو المستفيد الوحيد مما يحدث ، وان الاردن يطمح للعب الورقة العراقية ونصب من نفسه المسؤول الاوحد في المنطقة وبذلك بدأ الرد السوري يتصاعد ضد الاردن واتفاق طابا عرفات ولقد بدا واضحا في دعم مشروع فاروق قدومي الذي جاء الى دمشق باحثا عن دعم لفكرة مشروع البرنامج الوطني المرحلي وهو مشروع يقضي بسحب المنظمة من يد الرئيس الفلسطيني عرفات واجباتها كمؤسسة خارجية ضد السلطة الفلسطينية ولقد هيأت له سوريا لقاءات مع فصائل الرفض الفلسطيني للعمل معا وبسرعة ترد على هذه الظاهر والمشاريع التي سبقتها والتي اعتبرت في نظر دمشق تطويقا لها لتليين مواقفها الرافضة للتسوية مما يؤكد بان المنطقة مرشحة لتصدعات حادة وتوترات مقدمة لمنعطف خطير يعصف بالمنطقة .

في قمة الاسد مبارك في الاسكندرية

عزفت دمشق فطربت بغداد

[illegible]

تتمات وثائق للنشر تبين الصفقات والهدايا تتمات

توسيع شبكة معارف حمدون وبما ان حمدون كان بحاجة الى القمح ورغم ان صفقاته تتم بين الحكومات الا ان احد المستشارين نصح حمدون بان الفرصة سانحة لفتح حوار مع حاكم ولاية اركناس بيل كلينتون وهي ولاية غنية بالقمح ومزارعو القمح هم اصحاب التأثير الانتخابي الاكبر فيها .

وطلب المستشار من حمدون ان يتصل مباشرة بكلينتون بعد ان هيأ له الاجواء لان القوانين الامريكية لا تعطي حاكم الولاية الحق بالتدخل في صفقات القمح بل نصحه بالاستعانة بطرف ثالث ولم يكن هذا الطرف (سوى رجل اعمال امريكي من افضليته ان المحامية التي تتولى شؤون القانونية هي زوجة كلينتون) الذي وصفة المستشار بانه رجل ديموقراطي وطموح امامه مستقبل كبير

ولقد نجح الوسيط في عقد علاقة بين حمدون وكلينتون وباقتراح من حمدون توالت الهدايا الذهبية من الفلكلور العراقي ... وادت صفقات القمح الى زيادة شعبيته في اركناس وظلت العلاقة قائمة حتى اواخر عام ٨٧ عندما نقل حمدون الى بغداد وعين محمد المشاط مكانه في واشنطن دون اطلاعه على شبكة العلاقات التي اقامها نزار .

وعندما بدأت الحملة الانتخابية ارسل صدام نزار الى سردينيا لعقد لقاء مع شخصية امريكية حيث تم الوفاق على عمل ما يضعف شخصية بوش ويؤدي الى فوز كلينتون بالسلطة، واذا ما فاز كلينتون بالانتخابات فان العراق سيلقى منه كل معاملة حسنه ، ولقد جدث ما حدث من حرب واعتداءات وفي حينها وسقط بوش وتولى كلينتون السلطة لكن كلينتون لم يبد مرونة حتى الان فهل تفلح حملة المكاشفات العراقية في الوصول الى موقف مغاير ؟

آلاف من المصابين بالسرطان بسبب مخلفات القذائف التي استهدفت العراق

٦١٢٥٠٠ مواطن ضحايا الحظر الاقتصادي نتيجة نقص الدواء منهم ٢٢٤٤١٢ طفل دون الخامسة

... نسبة المياه الصالحة للشرب لا تتجاوز ال ٢٠٪ ...

صيدلية واحدة في بغداد لصرف الادوية الضرورية

النجم العربي - خاص

من محمد ابو اعمر

امرحلة خطرة جدا يعاني منها الاشقاء العراقيون جراء الحضر الاقتصادي الذي فرض عليه . فقد وصلت المعاناه الى مرحلة خطره فرضت التهديد والخطر على الملايين من شعب العراق . فهناك الكثير من الذين لا يجدون الادوية الضرورية للامراض مثل السكري والتهابات الكلى والصرع والسرطان والقلب وضغط الدم وامراض الكبد . المرضى تفرض عليهم المضاعفات وقد اودت بالمئات الى الموت او الاعاقة اما المناطق التي كانت ساحة للقصف خلال حرب الخليج فقد ارتفعت حدة الخطر الصحي فيها وادت الى تزايد حالات الاجهاض والتشويه واصابة الاطفال بلوكيما الدم والسرطان . العراق ونتيجة للحضر الاقتصادي المفروض عليه تزداد اوضاعه سوء ويحضر عليه استيراد ماهو ضروري من الادوية . حتى مصانع الادوية العراقية فقد توقفت نتيجة الحضر على استيراد المواد الاولية في صناعة الادوية اما الاجهزة الطبية فقد اضحت عاطلة على العمل بسبب عدم توفر قطع غيار لاصلاحها وصيانتها . المستلزمات الطبية شحيحة التواجد هذا اذا وجدت مما يضطر المريضين الى استخدام « السترنج » والابرة « والمشارط » عدة مرات .

العراقيون بدورهم يعملون على ايجاد بدائل من العلاجات العشبية الترشيد في استهلاك الادوية لانقاذ اكبر عدد ممكن من العراقين والوافدين الى العراق . الامم المتحدة - وعبر لجنة المقاطعة تشدد على عدم دخول الادوية التي يدخل في صناعتها مادة النايتريدز وغازات التخدير بحجة التحسب من استخدامها في مجالات اخرى . كما تصر اللجنة علي تزويدها بوثائق يثبت فيها ان الادوية التي سمح بادخالها للعراق توزع على المدنين .

حجم استيراد العراق من الادوية والاجهزة الطبية قبل الحضر الجائر كان يزيد عن (٥٠٠ مليون) دولار عدا مخصصات خزينة الدولة لهذا الغرض والصناعات الدوائية العراقية وتقول احصائية وزارة الصحة العراقية ان (٨٥٩٤٢) مواطن لقوا حتفهم جراء الاصابة بامراض من بداية الحصار ارتفعت عام ٩٢ الى ١٢٣٤٦٣ مواطن وعام ٩٣ وصلت الاحصائية الى ٢٣-١٢٨ مواطن وعام ٩٤ وصلت الى ١٣٣٦٨١ مواطن في هذا العام توفي ٦١١٢٥٠٠ مواطن حتى نهاية آب منهم ٢٢٤٤١٢ دون سن الخامسة وتزيد حالات اصابة الاطفال بحالات الهزل الشديد هذا العام عن الاعوام السابقة بحوالي ٤٥ ضعف . والهزل العام بحوالي ٤٧ ضعف . كما تراجعت حالات الولادة حوالي ٢٣٪ عما قبل شهر حزيران ٩٥ و٢٠٪ من مجموع حالات الولادة في تموز عام ٩٥ . هذا وقد عاد انتشار الاوبئة التي تمكن العراق من القضاء عليها قبل الحصار مجددا مثل الكوليرا والملاريا . وارتفعت هذا العام بشكل مذهل . ووصلت احصائية المصابين بالكوليرا الى ١٣٤٥ حالة . وبلغ عدد المصابين بالتوفيد هذا العام حوالي ٢٤٤٣٦ حالة .

اما سيارات الاسعاف وسيارات العاملة في وزارة الصحة ومستشفيات العراق غالبيتها معطلة لعدم توفر قطع الغيار . وتكمن سهولة انتشار الاوبئة في تأخر تشخيص المرض . ومخلفات الاسلحة المحرمة دوليا والتي تحتوي على مواد سامة التي استخدمتها دول العدوان على العراق لقد اكدت الدراسات العراقية ان الاتربة والمياه التي تنحصر من المناطق التي وقع عليها القصف فترة الحرب والقريبة منها مشبعة باشعاعات مادة اليورانيوم المخضب .

صيدلية واحدة في بغداد لصرف الادوية الضرورية لعلاج الامراض المزمنة . ولا يتم صرف اي نوع من هذه الادوية الا بموجب وصفة موقعة من لجنة طبية مختصة . حيث يتم المراقبة من قبل الامم المتحدة على المصدر الذي صرف له الدواء . صيدلية بلاط الشهداء تقع في منطقة حي الاسكان حيث انها الوحيدة في بغداد يصتف يوميا على بوابتها ما يقرب من الفي شخص تقريبا واغلبهمش لا يحالفهم الحظ في ايجاد طلبهم من الادوية الضرورية . ان تأثير الحصار الطبي قد ادى الى عدة مضاعفات حيث شمل الحصار على غذاء الاطفال والحليب والدواء . خصوصا ان الغارات على بغداد اثناء الحرب كانت قد استهدفت مصنع الحليب . لقد ارتفعت نسبة الاصابات واحكم الحصار على الاجهزة الطبية وقطع غيارها مما ادى الى رفع نسبة الاصابات بالامراض الخطرة وخصوصا عند الاطفال واغلبهم من المناطق التي تعرضت للقصف والمحيطة بها .

وهناك عوامل ضاعفت نسبة الاصابات ضمنها نقص المواد المخبرية والعوامل البيئية . مثل تراجع انشطة المؤسسات المختصة بالنظافة لضعف امكانياتها بسبب الحصار حيث انها عاجزة عن استيراد قطع الغيار لالياتها واستيراد المبيدات الحشرية واجهزة النظافة .

والعامل البيئي الاهم هو عملية تصفية المياه ومكافحة الاتربة المتصاعدة لقد بلغت نسبة المياه الصالحة للشرب ٢٠٪ بينما كانت قبل الحصار ٩٨٪ تقريبا .

يوميا تشهد المستشفيات في بغداد وفيات يكون السبب بوفاتها نقص ابرة او دواء . فحالات الصرع مصيرها الموت لان ابر الفاليوم مفقودة وحالات الربو لا يوجد لها علاج ابتداءا من البخاخ وانتهاءا بالكورتزون حتى السرنجات يضطر المرضون لاستخدامها عدة مرات بعد تعقيمها بالغلي بسبب النقص . وهذا ما يسبب امراض الكبد الفيروسي . فقد ادخل الى مدينة صدام الطبية في الاشهر الثلاث الاخيرة ٩٠ حالة مصابة باللوكيميا معظمها من منطقة البصرة والعمارة وبابل والفلوجة وهي المناطق التي تعرضت للقصف اثناء الحرب . اما حالات السرطان يجبر الاطباء احيانا على اخفاء الاصابة على ذوي المريض . وذلك لعدم توفر العلاج اللازم لها . انها مأساة حقيقية . ومن يعايشها ويشهدها يعرف حجمها ومخلفاتها حتى بعد انتهاء الحصار.

لقد استطاعت امريكا تظليل الاعلام العالمي على هيروشيما وحاولت طمس معالم جريمتها وارهابها في ناجازاكي ونجحت بعض الشيء اما العراق فسيبقى شاهدا تشهد نازيته العقول الحرة والضمائر الحية التي لا تغفل واو تطبع بالولاء وترفض الهيمنة والركوع والاذلال .

فلن يقزم الاقزام حول ارهابهم في العراق وفاشيتهم التي يتهمون احرارنا بها . نعم ان الاوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم في العراق ولن يتحسن وضع العراق دون رفع الحصار الجائر الذي يفرضه التطرف العنصري الامريكي والوبي الصهيوني . لن يتوقف النزف طالما ان قضية الشعب العراقي وحقوقه قيد الاهمال . ولن تأخذ المسألة العراقية صداها طالما ان الانسانية عاجزة عن اخذ دورها في وجه مشاريع التركيع والاذلال البريطاني والامريكي . فالمؤسسات الانسانية قيد الاتهام طالما اهمل الملف العراقي .

وباتت قضية الحصار تحت رحمة النازية الامبريالية لا يمكن التجرؤ بالمطالبة بوقفها او بمعنى آخر العمل على كسر الحصار وعلى الاقل عربيا . فمن المؤسف حقا ان اذكر ان المساعدات العربية للعراق لا تتجاوز ٨٪ من احتياج العراق للادوية والمستلزمات الطبية ، والظروف تحتم علينا التراود والتداول بالسؤال نفسه متى ستستقل الدول "المستقلة" ؟



الرجل والموقف

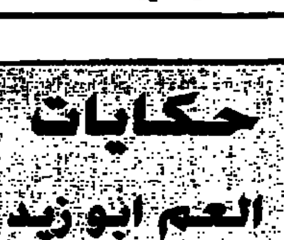
الشهيد سعد صايل ابو الوليد يقشعر البدن ويستعصي القلب عن ذكر اسمك كرمزا . عضوا فكل شهدائنا رموز . قد كسرتنا الايام والمرحلة . وتفرينا عن النهج من كسرنا ارهقتنا الصروح المهترئة . واستفزتنا الايام وتحكم بمصيرنا الاقزام . لتهكنا محاضر المزايدات والتنظير . قد مللنا من كتبنا ومللنا ذاك المتسلق الذي تتهدج انفاسه بانتظار السؤال الذي يحضر لجابته غيبا . والدموع التي حضرها مسبقا للتأبين انه تكسه جيل . فقد تأخر القدر عن النهج والمبدأ وبات القرار شهيدا . كان للشوار مرهقا البكاء . كان التغلغل في اطياف التراب ليس بفأس او إزميل . لقد كان ما يهدر من هذه الاجساد الراكدة . لقد نفت المستحيل وصنعت من رغيف الخبز ثورة لحتقان كبت شعب ، وكان البحث عن بسمة للارض او بلورة حلم جديد . واليوم نتعثر وراء السياسات . لكن ... من يحتفظ بصورتك ابا الوليد يقرء بها الحذر من الحياد ، ويستحضر الوطن ان لم يحضره ، يقرأ على شفتيك القرار القرار . يقرأ ان الارض قد انجبتك وانت التي احتضنتها . واليوم سأقرأ عن دروسك درسا للاطفال ولمن استعصى عليه عقلة استيعاب دروس التاريخ كان مشوار الالم صعودا منهكا ومعبدا بالاشواك ولا مفران تعلن انك خذلت وصليت على محاولات الطمس ودسائس الانحياز عن مسيرة الكفاح الى ان علقت قانون للصادقين لم ترعبك الهجمة الشرسة من ان تحتاط او تتراجع يوما وان كان المضير فهذا اليوم نستحضرك في ذكرى عرسك . فهل تحدث الجيل الذي امن القدر . كيف القدر انتم تصنعوه . ومن اي درب سلكت المسير . ايا ايها العظيم هل تحدثنا اي نافذة اقتحمت للوطن فطريقك لا تعرف الابواب فخلفها كوتم الصوت .



عندما رحلت كان البحر هائجا وجائرا كي لا يصل الاسطول الفاتحون وكانت الارض صلبة . والصوت راحلا من الحناجر سواري اعلامك واستفزك لهيب الجائع . وقتلت في الميناء يوم النزوح وطاردك الموقف وكان للتسحيل طاغيا على كل شيء . وقد خاطبتك ارواح الشهداء واعتقاله للموقف وارواحهم ، حتى استحضرك المبدأ التي قطعت وصدقت فكنت مثلا للرجال الرجال بأن صنعت من نبض القلب قنبلة ، ومزيلة للتاريخ ، وغيز رسالة الالتزام سلكت المسير . وكان الفرح يتراقص في جمال عينيك الحزين في كل عرس لقد كنت والاشداء ذراعا واحدا تضرب كل واليوم ماج البحر وامتد ليحدث عن ايام الحصار والنزف هادرا ومستصرا فحدث بنعمت ربك . وحذر من السياسات والمرحلة التي قبلنا ان تفرض بعدك . فحذر وعلمنا كيف نعود ببنادقنا . فالدرب الذي غبت عنه تمرد فيه النسناس . فحدث انني انحني تحت ظل حسامك كي اتعلم كيف تضرب السيوف وحدثنا كيف يقهر المقهور للمتخيلعقوا ايها العظيم طمئنا عن الحياة التي تحيونها لقد كان الشهداء بيننا يطلون الثورة ويومها ويحدثونا عنك .

المثقفون والموقف المطلوب

لا احد يدري ولا حتى المثقف نفسه ، لماذا تقع عليه اللائحة دائما . فهو وحده المسؤول في نهاية المرحلة عن ضياع المرحلة ، وهو وحده في هذا الوطن المسؤول عن اسقاط الوطن ، ثم انه وحده العيثي الاول والاخطر لهذه الذاكرة الشعبية القابلة للعطب السريع . لا احد يدري لماذا الكل يلوم هذا المثقف رغم انه وفي الوطن بالذات لا يمتلك ادنى حدوده الثقافية بالرغم من وجود وزارة للثقافة والارشاد ووجود بعض المثقفين وعلى امتداد تشكيل الحكومات على رأس الوزارات المتعددة الا ان مع ذلك فاللعنة الوطنية تذهب اليوم على المثقف وتحمله مسؤولية كل شيء بل وتحاسبه على الذي سيأتي في الغد وهو كما نعلم اكثر من الكارثة واقل من القيامة يقابل هذه المسؤولية او هذه التهمة اذا اردنا البرق والتأكيد موقف المثقف نفسه حيث يرتضي وبكل طواعيه ان يقف في قفص الاتهام ، انه يرتاح للاصابع التي تشير اليه ويطرب الاتهامات التي تندلق عليه من حناجر الذين استطاعوا الهروب من عبء المسؤولية فلا غرابة ان يتنادى اليوم بعض المثقفين لوقفه دفاعية ليس عن الذات بل عن الوطن ايضا وايضا اخر ما تمخضت عنه الصرخة هو اللقاء الموسع في احد منازل المثقفين في الاسبوع الماضي حيث اقترح البعض تحركا ثقافيا فاعلا للاوساط الثقافية ، في هذه المرحلة العصيبة التي يمر فيها الاردن الوطني والمضحك في المسألة ان مقوله ان التحرك الفاعل لم تفسر الا عبر حقيقة واحدة وهي تأثير المثقف العملي على القرار السياسي في الساحة الاردنية وهنا لا يمكن لاحد ان يمسك نفسه عن الضحك فهذا الذي هو اعجز من ان يفك خيطا من رجل دجاجة ربطها اصغر رجل في السياسة يحلم ان يؤثر ثقافيا علي القرارت السياسية ترى كيف تنطلي بعض الجمل الرفافه الكبيرة على الكل هكذا وببساطة وبدون اعتراض ايضا هل نصدق انفسنا اننا كمثقفين نستطيع ان نعيد ما هو مقدر سياسيا ، والمشكلة الاخطر اننا اذا صدقنا ذلك هل نستطيع فعلا تحمل بقية ما نلتزم به ، والمشكلة لدينا ليس من الحركة بل نتائج الحركة واذا كان على المثقف ان يتحرك فعليه ان يدرك المعنى الحقيقي لحركته وهل بامكانها ان تؤدي الى النتائج المطلوبة في دعم المسيرة الوطنية ام تؤدي الى مزيد من الاسئلة عن دوار المثقف في تعويق اداء السلطان وبالتالي تخريب الوطن ..



حكايات العم ابو زيد

.. وهذين الاخوين احدهم كان غنيا والآخر فقير الحال . فقال بعض الاصدقاء للأخ الغني : لماذا لا تعطي أخاك مما اعطاك الله . فقال: كل شيء قسمة ونصيب ولو كان له نصيب في الغنى ما افقره افتقر ولكن انظروا الان لما سيحدث ، وربط كيسا من النقود ووضعه بنفس الطريق التي سيمر بها أخيه ، وهم ينتظرون ماذا سيحدث وبعد وقت قصير أتى اخوه مثلما كان متوقعا فعندما وصل قريبا من كيس النقود ، وقف وسلم عليهم فقال : اتراهنون اني استطيع الوصول اليكم وانا مغمض العينين . فقالوا لا . فلم يرد عليهم واغمض عينيه ووطأ الكيس بقدميه وظل سائرا حتى وصل اليهم . فقال الاخ الغني لهم : ارأيتم هذا هو الواقع والحقيقة كثير من الناس من هم يضيعون فرصا كثيرة من جراء جهل او تسرع او لعدم جرأتهم على السؤال او من الخجل . ولا يجدر ان نلوم القدر وحده في حاله توفر جميع السبل لنيل المراد . وصدق الشاعر حين قال : وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى اذا فات له امر عاتب القدر . ويقول لن ضيع الفرص كما قال الشاعر :

اذا هبت رياحك فاغتنمها
فان لكل عاصفة سكون
فإن انت لم تدركها
فلا تدري لمن تكون

محمد نواف ابو بكر



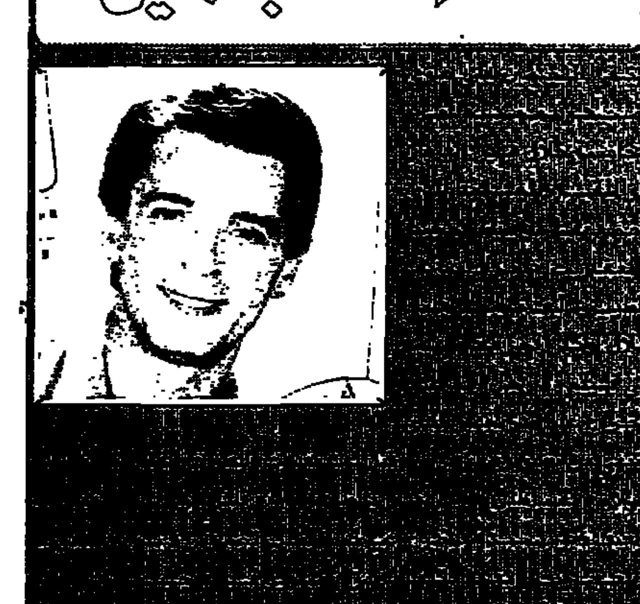
فاتنات السينما يفضلن الحيوانات على البشر

برجيت باردو مجنونة بحيوانات القمة «عجول البحر» اما ستيفاني فتفضل الفهد الامريكي «البوما» بينما تحب بني هاردن معاشرة القرود ، اما كيم توفاك فتدخل اللاما وهي حيوان امريكي تشبه الجمل العربي ولكن بدون سنام الى غرفة الاستقبال ، ولكن لماذا تحب هذه المجموعة من فاتنات العالم الجميلات الحيوانات كل هذا الحب ؟ علماء الحب ينسبون هذه الخاصة الى عقدة . الجميلة والوحش التي تظهر في الاساطير القديمة حيث كانت ترسم لامهات من النساء مثل افروديت وفينوس وقد احاطت بهذه الوحوش المفترسة ولكن هذه العقدة ليست سببا كافيا لانسحاب نجمة مشهورة مثل برجيت باردو من الحياة العامة وتكريس نفسها للحيوانات ولا تفسر سبب هجر بني هاردن للتمثيل لكي تعيش بين الاسود ، وكيم توماك كانت فتاة خجولة حتى انهم كانوا يسمونها في استوديوهات هوليوود بالفتاة الثلجية وبعد سنوات من العمل على الشاشة تزوجت الممثل البريطاني ريتشارد جونسون ثم ادارت ظهرها لكل ماضيها وذهبت لتعيش مع حصان وكلبين في بيت يقع في المرتفعات التي تطل على المحيط الهادئ ، ثم تطلقت من زوجها جونسون وتعرضت بعد ذلك لعدد من الحوادث المؤلمة منها حادث تصادم سيارات وسقوط عن ظهر جواد وتعرض بيتها لانهيار ارضي وقد وجدت بعد ذلك كيم شخصيا يشاركها في حبها للحيوانات والاهتمام برعايتها هو الدكتور الجراح بوب مالوي فتزوجته وهما يعيشان اليوم في سعادة تامة بكاليفورنيا حيث يمارسان حوايتهما المحببة وتقول كيم التي يتكون اصدقاؤها اليوم من ستة جياد واثني عشر كلبا وخمس عشرة عنزة واثنين وعشرين من حيونات اللاما وكا هؤلاء الاصدقاء مؤهلون للدخول الى غرفة استقبالها .

ان خير طريقة لتكوين صداقة مع الحيوانات هو في تركها تسترخي مدة طويلة مع الحيوانات اما نيران المدفأة بينما استمع انا واياها الى نغمات الموسيقى وكيم تومات في الخمسين من عمرها وهي ما زالت جميلة وجذابة وتستطيع ان تعود الى السينما في اي وقت تريد كما فعلت عندما مثلت فيلمها الاخير (شرخ في المرأة) وتضيف كيم ان الحيوانات تحبك لشخصك ولا تهتم ان كنت نجما سينمائيا او انسانا عاديا . وقد فعلت تبي ماردن مثل كيم توماك وادارت ظهرها للسينما وهي في قمة مجدها وقد برزت تبني في فيلم الطيور من اخراج هتشكوك وكان مستقبلها ينبئ بالكثير من ولكنها طرحت هذا المستقبل وتخلت عن حياتها الاجتماعية وعن عملها لتتزوج من فول مارشال ، احد المشهورين في تربية الحيوانات وما زال وقه تبي يحمل جراحا بسبب تعرضها لهجومين من حيواناتها الاليفة وفي لحدى المرات هاجمتها بقوة والقتها ارضا وجثمت فوقها لو لم يسرع فول لانجادها وابعد اللبؤة عنها ، وربما كان اكثر تصرفات النجوم مدعاة للحيرة ما فعلته برجيت باردو التي تحولت من رمز للجنس في مختلف انحاء العالم الى شبيه اخر لغريتاغاربو وفي هذه الايام يحظى اصدقاء باردو بالمرتبة الثانية من اهتمامها بعد الكلاب والقطط ويلقبها الفلاحون الذين يعيشون بالقرب من فيلتها عند سان تروبيز بسيدة الحيوانات الغالية . ولقد اسست برجيت مؤسسة باردو للعناية بالحيوانات والتي تتعرض للمتاعب ، اما ستيفاني باورز فمن المعروف ان مسلسلاتها التلفزيونية تمتلئ بانواع متعددة من الحيوانات من الكلاب الى الببغاوات والدببة وكان من اسباب حبها لزوجها الحالي وليم هولدن ، انهما يحبان الحيوانات بالطريقة نفسها وبذلك يقضيان اوقات طويلة ، بعيدين عن عالم السينما في سوق كينيا حيث تعيش الحيوانات حياة طبيعية وتكرس استيفاني كل اوقاتها اليوم في محاولة الابقاء على هذه المستوطنات الحيوانية في كينيا ، وهي تفضل ان تعيش فيها على ان تعيش في ليالي هوليود الصاخبة .



لقاء النجمين





طالب ذياب فنان الحب والاصالة والتراث

* الفنان العراقي طالب ذياب ذلك المطرب والفنان العراقي القادم من قضاء ابو الخصيب في شط العرب حيث النخيل وطائر اليمام وحيث نشأ الشاعر الفذ بدر شاكر السياب والذي جاء حاملا معه فنه الاصيل وصوته الموجوع ورنة الحزن الخالدة في اللحن العراقي يغني في اكثر من مهرجان اردني ثقافي . وتردد خلفه الجماهير بعض المقامات العراقية وقد يلفت النظر ذلك الصوت العذب والقوي الذي يتمتع به الفنان العراقي طالب ذياب والذي بدأ طريقه الفنية عبر الاذاعة والتلفزيون العراقي في برنامجه المشهور على ضفاف التراث وكان هذا البرنامج مهتما بالمقام العراقي . وكافة اغاني التراث بتجمعها الى عالم الفن والنجومية الفنية وقد حضر الى الاردن ليشارك في مهرجان الزرقاء (او مهرجان شبيب الاول) فأبدع واجاد حيث لاقى عظيم الاستحسان من الجمهور الاردني .





ويعتبر الفنان طالب ذياب رائدا في الاغنية (الابونية) «التي سميت باللهجة العامة وتعني بصاحب الانية الانسا ن الجريح الذي اذاه الجرح المؤلم والذي يعبر عنه بلاه الموجوعة . وكانت اول اغنية خاصة به ومن النوع العاطفي اغنيته (ايه يا دنيا) وهي من كلمات الشاعر الغنائي محمد كريم والحان كاظم كزاز .

وفي اثناء الحوار العاجل مع الفنان طالب ذياب قال ربما يكون لكل فنان تجربته العاطفية ولاكثر من مرة ولكنني حينما تزوجت احببت زوجتي واطفالي والحمدالله وحبي لزوجتي محق لكل النسا في حياتي واشعر وكأنني متزوج منذ زمن بسيط لأن حبنا يتجدد باستمرار وبيمومه وهي تشجعني على الغناء ويكاد ان يكون ذوقنا متشابها . واما بالنسبة للحركة الفنية فقد اضحى الفن لدى البعض سلعة تجارية وليس فنا راقيا يمثل الذوق والحضارة والتراث ليبقى الفن هو الاسمى من كل الماديات الساقطة

الفنان مشهور نعيم

كان للنجم العربي اللقاء التالي مع الفنان الموهوب نعيم مشهور

هل تطلعنا على بداياتك الفنية ؟

بدأت مسيرتي الفنية كهواية وبدأ في تنميتها في مشاركاتي في الحفلات المدرسية وبدأت مشاركاتي بالحفلات العائلية وبدأت تعلم الموسيقى في معهد خاص وتوجهت للعمل مع عدة فرق موسيقية . وخلال اقامتي في بيروت طورت عملي الفني وتوجهت الى مصر بتشجيع من الاقارب وقمت بتسجيل اغنيتي الاولى من كلماتي والحاني وتوزيع الموسيقى للاستاذ هيثم سكرية بعنوان « سبتك » وحيث نزلت في شريط منوعات اجمل اغاني ٩٥ بعدها قمت بتسجيل اغنية بعنوان « زهرة حياتي » وقد اديتها باللهجة اللبنانية وكانت من توزيع الاستاذ خاتشيك ومن كلماتي والحاني وقمت بتصويرها فيديو كليب واخرجها الاستاذ علاء الامير واهديتها للتلفزيون الاردني .

هل لك ان تحدثنا عن مشاريعك الحالية؟

اعد حاليا للمشاركة في مهرجان الاغنية الذي سيعقد في المركز الثقافي الملكي في ٢٨/ ايلول الحالي وقد حضرت لتقديم ثلاث اغاني عاطفية واغنية وطنية . واعمل حاليا على توزيع كاسيت جديد يحتوي على البوم من ثمان اغاني منها ناوية اطلب إيدك ، لما تكوني بحدي » حيث اعقد النية على تصويرها فيديو كليب . وسأهديها الى جمهوري الاردني عبر التلفزيون .

طموحات الاستاذ مشهور نعيم ان يصل صوت مشهور نعيم الى كل الاقطار عربيا ودوليا والحفاظ على روح الفنان داخلي . وان اكون خفيف الظل على جمهوري الحبيب . كلمة توجهها لجمهورك في الاردن ؟ مشهور نعيم يبدأ مسلكه في شق الطريق اليكم واسعى دائما ان اكون في كل بيت وامثل سفيرا للفن الاردني وصوت الشباب في الاردن . واسعى للوصول الى كل الاقطار العربية . وسأبقى معكم ولكم طامعا لنيل ثقتكم واعجابكم . واوجه شكري الجزيل الى السيدة امل القار والاستاذ محمد الطيب والاهل الذين ساندوني وشجعوني ففي المشاركة في مهرجان الاغنية وكان لهم عميق الاثر في مسعاي لتحقيق طموحاتي الفنية .



مسرحية سفينة الحب والسلام

لقاء مع المخرج زهير النوباني

لجرى الحوار مرام النابلسي

ان الحياة مسرح كبير تتضخم احداثه او تذهب ادراج الرياح وتبقى قصة الحدث الانساني لتؤرخ وجود الانسان في مرحلة بعينها فاما ان تكون عبرة للناس او مدرسة نأخذ منها الحكمة الخالدة . او ترسم على شفاهنا بسمة سريعة مضيئة في ظلمات كدر الحياة ومتاعب الايام ولان المسرح يمثل الماضي والحاضر وربما رسم ملامح المستقبل كان لا بد من اطلالة سريعة على مسرحية جديدة ومميزة وهادفة تحمل عنوان (سفينة الحب والسلام) وليكن لنا هذا الحوار السريع والخاطف مع المخرج زهير بهجت النوباني ليحدثنا عن نفسه وعن المسرحية والمسرح عموما حيث يقول :

اذا تحدثت عن نفسي فانني مازلت طفلا او تلميذا يتعلم كل شيء جديد والنسبة لاعمالي المسرحية او تجربتي المسرحية فانني الان اعمل في مجال مسرح الطفل العربي لانها من وجهة نظري لن يكون لدينا حضارة بدون الاجيال القادمة لذلك اركز في اعمالي على عالم الطفل وتجربة المسرحية متعددة ولكني اركز على عالم الطفل واما بالنسبة لمسرحية سفينة الحب والسلام فانها مسرحية انسانية تعالج قضايا انسانية يعاني منها اطفال العالم وتعتبر المسرحية رسالة لكل صانعي القرار ليعم الحب والخير والسلام على اطفال العالم ولن يعم السلام بدون الاجيال القادمة وبناة المستقبل بدون طريقا منطقية تهم مصلحة الانسان

تعتبر المسرحية محورا للبحث عن الهوية الانسانية من خلال الاجيال القادمة لبني البشر ليعيشوا معا الحب والسلام لان المسرحية تقوم على التناغم بالعمل الجماعي ولكي نستطيع ان نصل الى النجاح الذي نرجوه وتطوير ادواتنا الحياتية والانسانية نحو الافضل وقد شارك في هذا العمل المسرحي الاطفال التالية اسماءهم : الاء منصور حدادين ، وكاترين محمد مشارقة ، ومحمود سليم العطاري ، ولاء وائل المسعود ، وعبدالله نافذ النابلسي ، والطفلة رشا عبد الكريم ماضي .

وكلمة اخيرة اقولها هي ان نركز جميع صانعي القرار علي الاجيال القادمة وان يعلموهم الحب والسلام ليعيشوا معا بعيدا عن ويلات الحروب والدمار والعذاب لينتشر الحب ويعم السلام كافة ارجاء العالم .



سمية الالفي تعانق الحياة



[illegible]



قليلون هم الذين يدركون معنى ذاكرة الصخر . فقد تزول الاثار . ولكن يبقى الحدث منحوتا فيها مطبوع في ذاكرتها حيث لا يراه الا قليل من الناس .. هكذا كانت ميسونيل تحدث نفسها وهي جالسة على الصخور المطلة على البحر . تنتظر عودة حبيبها فيصازوف ذلك البحار الفقير الذي ذهب برحلة صيد مع رفاقه الصيادين فيتحطم فيهم المركب .. ولا يعود احدا يعلم عنهم شيئا . بل قذف البحر اليهما بقايا لاخشاب المركب المهشم . وكأنه يسخر من قرية الصيادين ويتحدى مشاعرهم .

وبينما هي جالسة تصغي الى صوت هدير الموج المتكسر على الشاطئ . سقطت من عيونها دموع الحسرة على الحبيب الذي كان يتحدى البحر والريح بصدره العاري ويصفع الموج بمجدافه الصغير . حينما يكون البحر ساكنا ولا حاجة لنشر الشراع القديم المرتق حيث يبقى محتضنا للصارية التي تقف في وسطه شامخة مثل مارد صغير يتباهى على البحر بصلابة قامته وعنفوان شبابه .

فنهضت ميسونيل . ناظرة نحو الخليج الذي فتح فمه الكبير والسفائن تتراقص بين امواجه وكأنها دمى صغيرة يلهو بها عند الغضب . فيحطمها او يدعمها عند الرضى تسير بسكينة وهدوء وكأنها لا تعنيه .. فداهم ميسونيل الغيظ وهي تمسح دموعها قائلة : ايها البحر القاسي . انك بلا قلب اما وجدت غير الحبيب فيصازوف لتمارس عليه حقدك البغيض وغيرتك العمياء .. وعنجهيتك وتغطرسك الاعمى . ايها الغاضب بلا سبب كيف طاوعك قلبك على ان تسحق عظام حبيبي فيصازوف . وتطعمه للأسماك . وتتركني ياكلني الحزن والعذاب في كل لحظة . ايها البحر الهادر المجنون . كيف انتزعت حبيبك من صدري . وانا التي كنت اظنك كبيرا بصدرك الفسيح . حينما كانت المراكب تنزلق على صدرك الساكن – لتعود محملة بالخير . والطعام الوفير للأفواه الجائعة ونحن نتضرع وجناتنا من فرط العافية والهناء . ايها البحر الاحمق اخبرني بربك ما الذي جعل صدرك الناعم الاملس يلهث بالغضب والجنون فلا تجد من تختطفه سوى اعز الناس على قلبي وروحي وما الذي اغضبك ايها الغيور .. هل هي قهقهات الحبيب وهو يضحك ساخرا من الريح والمطر كي يعود الي محملا بالأسماك وبصره الدافئ الحبيب . وسلته المحشوه بالاصداف كي العب بها واصنع منها اشياء جميلة لبيتنا الصغير . هل اغاظتك ابتسامته المشرقة مثل الشمس في الصباح ، وهو يترنم مرددا في غنائه اسمي .

يا ايها البحر الحقود ، الازرق الوجه ، الكالح الاحشاء ، كم احتقر هذا الامتلاء المتعجرف فيك . ليتني استطيع ان اقتلك . ليتني استطيع ان اشق صدرك لأبحث فيه عن بقايا الحبيب في باطنك ولو اضطررت ان اغربلك نقطة نقطة . وقطرة قطرة . ولا اترك حبة رمل من رمال قيعانك الا احصيتها بحثا عنه .

ويلك .. ويلك ما اقساك . وجلست على حافة الصخور تبكي بأعلى صوتها وتنادي على فيصازوف الذي غاب في البحر ولم يعد .

وحينما ضاع صدى صوتها في صخب ضجيج صفعات الموج للصخر جثت على ركبتيها وقد اخذت الدموع تنهمر من عينيها بغزارة ورفعت رأسها نحو الافق البحري البعيد وقد حال ما بينها وبين رؤية الافق صفحات كفيها المفتوحتين بخشوع وذل الانكسار وهي تقول بضراعة : ايها الرب الذي في السماء . ايها العلي الذي لا يدرك .. هذا البحر قتلني وانا حية ولا ذنب لي .. وسرق مني أعز ما في الوجود . وانت الذي وهبتني اياه برحمتك حيث كان يسعدني معه على الدوام ..

ايها الرب الذي في السماء . لماذا سرقه البحر مني . وهو الذي كان يحنو علي ويكفكف دموعي مثلما تحنو الطفلة على دميتها التي تحبها .

وكان يجسد بالنسبة لي الحياة كلها . والجمال كله . وكنت يا رب سعيدة به كل السعادة آه .. يارب . لقد سرق يا رب هذا البحر مني سعادتي التي لا املك غيرها . ولا اقدر يا رب على صنع مثلها ابدا .. آه ايها الرب . فلتنتقم يا رب من هذا السارق الكبير.

ولتسلط عليه ملايين المجاديف لتمزق صفحة وجهه المنكود البشع . وحتى لا يعرف بعد ذلك السكينة او يراها .

وان كنت انت يا رب تحبه ولا تحب ان يمزق وجهه المزرق الحقود . فمره ان يعيد لي حبيبي . فيصازوف . من بين امواجه العاتية .

ايهذا الرب العادل . هذا البحر العاتي سرق مني النوم . وذبح الاماني والامنيات وتركني في اللوعة . كسيرة الجناح . بلا اهل ولا وطن .

وطني يا رب عيون هذا الحبيب الذي غاب . حيث كنت اغفو على حديقة صدره الندي بماء البحر المالح . وكنت اسكن في عينيه ، يا رب . هذا البحر السارق هل ينجو من العقاب . يا رب ان لم يعد لي هذا البحر الغليظ العديم الشفقة حبيبي فيصازوف . من بين اشداق امواجه العارمة العديمة الرحمة والاحساس . فسلط عليه يا ايها الرب سياط الرياح والعواصف لتجلده . لعله يسكن حزني وجعي . وسلط عليه يا ايها الرب . حراب البروق الحارقة كي تمزق خاصرته كي يهدأ قلبي المكلوم .. ولترتعد جوانبه المجنونه . كما ارتعد انا الان من البرد برد الوحدة . والحزن .. وأسالك يا رب ببركة كل الاولياء . وكل الاوفياء وكل القديسين والابرار . ان تنتقم بيد بطشك العظيم من هذا البحر . اطعمنا اسماكه الصغيرة واكل احلامنا وافراحنا الكبيرة.. ببركتك ايها الرب اعيش بقية العمر مؤملة عودة الحبيب الذي انتزعه هذا البحر مني هذا البحر المتوحش اخذه مني من حضني الدافئ . الى قيعانه المرعبة آمين .. آمين ..آمين

ونظرت ميسونيل الى اسفل الصخور حيث يتصارع الموج مع الصخر منذ الأزل وصرخت قائلة: ايها البحر ..لأكونن مثل هذه الصخور صلابة تتحدى زمجرتك وعوائك الرهيب ولأستخرجن من باطنك المتعفن بقايا الحبيب رغم انفك الذي يتمرغ على رمال الشاطئ فيدوسه الصغار باقدامهم الصغيرة العارية . ها انا قادمة ايها البحر .لأستخرجه من باطنك الواسع . او لأكونن قريبة منه واندفعت نحو نهاية الصخور بثبات وقوة وتحد قائلة : ايها الوحش الكبير الهائل . اني احتقرك . لأنك سرقت مني ارق المخلوقات واحبها الى قلبي . ايها الوحش الازرق الوجه . يا ايها البغيض ها انا قادمة لانني لا استطيع ان اعيش دون هذا الحبيب فيصازوف . وقذفت بقلادة اللؤلؤ في البحر قائلة : هاك ما احضره لي من قلبك قبل ان يمضي . لم يكن فيصازوف يخافك . ولن اخاف بعد الان شيئا . انني اتحداك بارادة الحب المتبقية الجذور لاتخمد . بان ادوسك .. واندفعت بكل قوتها نحو الجرف المطل على البحر والقت بنفسها نحو مياه الخليج بثبات وكأنما هي يلقي بنفسها بدلال في احضان حبيبها والذي كانت تتخيل بأنه كان يمد لها يديه كي يتلقفها بين ذراعيه بينما اصوات البحارة كانت تعلوا في المراكب القادمة من عرض البحر . واخذوا يجدفون بقوة وسرعة للوصول اليها بغية انقاذها بينما كان في احد هذه المراكب بحار مسجي وجده البحارة في الرمق الاخير . فأنقذوه وعادوا به معهم اجتمع البحارة حول جثة المرأة التي هشمتها الصخور المدببة ، وحملها احدهم الى المركب وهو يتمتم قائلا : هذه البائسة ميسونيل قتلها حزنها على زوجها الحبيب فيصازوف . كان البحار يسجي الجثة ولم يلحظ انتباهة البحار المسجي صرخ احد البحارة ان هذا البحار الذي في المركب هو زوجها قال بحارا آخر وجدناه في البحر متشبثا بصارية المركب المحطم ، وهو يقاوم الغرق وهو لا يزال حيا يرزق ويحتاج الى عناية من اهله ريثما تتحسن صحته صرخ آخر من البحارة المجتمعين وهو ينقل بصره بين جثة ميسونيل وبقايا البحار المشدوه قائلا : انها زوجة هذا البحار الذي انقذتموه وليس له الان من اهل يعتنون به سوى هذه المرأة المسجاة في المركب ، ولم تكن تكف عن ذكره منذ غيابه حتى قتلها اليأس من عودته شهق البحار وهو ينظر نحو جثة زوجته التي لم تحتمل غيابه والقى برأسه للوراء دفعة واحدة تقدم احد البحارة من قرية الصيادين ووضع يده على صدر فيصازوف . فوجده قد توقف قلبه . فقال لم تحتمل غيابه لتعلقها به . وياه لو انتظرت قليلا عودته . فقال بحار آخر : لقد كان طوال الرحلة منذ ان اخرجناه من البحر وهو يهذي بأسمها ويقول . ها انا عائد اليك ايتها الحبيبة وها هو يراها جثة مهشمة – لقد كانا محبين مخلصين فلتتغمدهما الرحمة وحملا معا ودفنا معا على نفس التلة حيث كانت ميسونيل تنتظر حبيبها البحار على التلة المشرفة على الخليج .. ومن يومها والبحارة يشيرون نحو التلة ويذكرون كيف ان البحر من يومها قد امتدت امواجه حيث سقطت . لكي يغسل موضع قدميها يوميا الاف المرات . معتذرا عن خطيئته حيال عاشقين



لحظة من فضلك

كنت اعتقد في وقت ما بأن التخطيط والتنظيم هما اساس النجاح بل هما اساس الحياة وان الارادة تلعب الدور الرئيسي في كل الاحداث التي تمر بالانسان خاصة لو كانت هذه الارادة على قدر من الذكاء والحكمة . وكنا لا نعترف بالصدفه ، لان كل شيء منطقيا وعلى حسب المقدمة تأتي النتيجة وان العقل بالتالي يستطيع السيطرة على النتائج واذا كان في الحياة خروج عن تلك القاعدة فهو الاستثناء الذي يثبت القاعدة وهو ليس الا مجرد صدفة تخرق النظام . ومع مرور الوقت ظلت الصدفة المفاجئة وغير المتوقعة تتسع دائرتها .

وظهر اننا نطرح انفسنا في سوق الحياة ، كما نلقي بالطفل الوليد في الماء ليتعلم السباحة . دون ان نعرف بدقة هل سينجو الطفل ام سيغرق وتبتلعه الامواج . اننا نخاطر في كل حركة نقوم بها بشيء ما قد يكون الحياة نفسها في بعض الاحيان ، وحين نعبر من رصيف الى رصيف نقوم بالمخاطرة . لاننا رغم اشارة المرور الخضراء لا نضمن ان سائقا مضطربا او احمق سوف يخرق اشارته ويندفع نحونا ويدهمنا ، ولكن كل شيء في الحياة معرض للخطر لهذا السبب او ذاك .

والمخاطرة جزء اساسي من حياة الانسان . وقيل انها سبب النجاحات المختلفة التي حققها الانسان فهي التي مكنته في كل اكتشافاته ، ولولاها لظل قاعدا في مكانه لا يتقدم خطوة واحدة والمخاطرة مثل الكرم والشجاعة تقوم على العطاء المطلق من اجل فكرة او حلم او رغبة قد لا يتحقق منها شيء .

ويذهب علماء الاحياء الجدد الى ان المخاطرة ليست مجرد خصلة يتبعها الانسان او لا يتبعها بل هي جزء من تركيبه البيولوجي يوفرها عمره القصير نسبيا فلو ان متوسط عمر الانسان الفان من الاعوام لقلت مخاطرته وربما انعدمت واصبح مجال الاختيار فيها واسعا بل يكاد يكون اختيارا حرا حرية مطلقة .

خذ مثلا مجرد عبور الشارع التي تقطعه السيارات لو ان نسبة التعرض لخطر الموت يشكل نسبه واحد في الالف لما عبره الرجل الذي يعرف ان متوسط عمره الفان من السنين بينما الرجل العادي الذي يبلغ متوسط عمره خمسة وسبعين عاما مثلا فانه سيتطر الى المخاطرة بمنطاز آخر فالعمر في النهاية قصير والافضل عبور الشارع من مجرد الوقوف الى ما لا نهاية او الى مدة قد تطول كثيرا هكذا الامر بالنسبة للمخاطر الاكثر حده كركوب الطائرة او عبور المحيطات او الدخول في الحروب .

الصدفة هي الحدث الذي يقع دون ان يتوقعه الانسان في المقدمات المنطقية المرئية وهي قد تكون خطأ حسنا او سيئا وتهيمن الصدفة على التفكير حين يكون موضوع التفكير غامضا غير معروفة مكوناته بشكل دقيق او قريب من الدقة .

وابرز ما يكون ذلك في حالة المرض فما زال الطب رغم تقدمه يجهل الكثير من تكوين الجسد الانساني ووظائفه واستجاباته فالاطباء يعرفون من خلال التجربة ان لكل مريض ظروفه الخاصة وان القاعدة الطبية للاستدلال اكثر من اي شيء آخر وغالبيه الطب تقوم على التجربه وهو نوع من المخاطرة في مجال العلاج لم يصل الى درجة القطع الحاسم وكثيرا ما يخالف المرض توقعات الاطباء في الشفاء .

ما اغرب ما تقدمه لنا التجارب الحياتية والتي قد تغير افكارنا التي نشأنا عليها والاراء التي كوناها من حصيله القرارة وما نسميه العلم احيانا الان تبدو الحياة مخاطرة كبيرة ومهما دبر الانسان وخطط فان الظروف والمفاجآت اكبر منه وفي تجربة المرض لا تملك شيئا الا الرجاء والابتهال وحتى الاطباء ليس لهم الا التجريب والمخاطرة ، وانه لشيء مؤلم ان يكتشف الانسان حجم الارادة الضئيل امام الصدفة والحظ وهشاشة التدبير والتفكير امام فوضى العناصر التي تستعصي على الحصر وحساب الاحتمالات .

خاطرة
ظل جريح

يجمعنا ظل جريح . حزن يقطر في الذاكرة . جسد يلتهم الشجون والشعر والحالة الاولى لارتداد الموج وجعا سرمديا ينخر في الافق ثقبا بحجم الذاكرة .

تكل الارصفة سكرى وتترنح المدن فتخرج مذعورة بنات اوى تطارد النزع الاخير من الليل والنوارس . فالاشرعة ممتدة ضبابا نزقا نحو بداية اللانهاية . وبين راحتي المضطربة يغفو القمر وتنبض انت كقطرة ظل تغرق الجراح ، وانت ممتدة بيني وبين المسافة التي لم اقطعها بعد ظلك سير جامح وبرق . وكنت كماطالة السنونو وتحملين رائحة الزعتر في جبينك وعينيك بداية السفر والنفي والتكوين . يجمعنا حلم يطوق الخاصرة فتزهر الينابيع والبحار وتتفتح المحيطات وازهار الياسمين تحت تألق جذوتي للعشق في بلاد تحترف مثل العصافير والعشاق وتوزع بيننا مسافات من الاسلاك الشائكة وتاشيرات الدخول .

ظلي ما زال هناك ينتظر جسدي وانت هنا على الضفة الاخرى تزرعين الورد وتنتظرين صدر ذاك الفتى الكنعاني .

سالم السالم

من التراث
الى كل فتاه على ابواب

لما خطب عمر بن حجر الكندي الى عوف بن محلة الشيباني ابنته ام اياس ، واجابه الى ذلك ، اقبلت عليها اختها ليلة دخوله بها توصيها فكان مما اوصتها ان قالت : اي بنية انك مفارقة بيتك الذي فيه خرجت وعشك الذي منه درجت . الى رجل لم تعرفيه وطريق لم تالفيه ، فكوني له امه يكن لك عبدا واحفظي له خصالا عشا يكن لك ذخرا – فاما الاولى والثانية فالرضا بالقناعة وحسن السمع له والطاعة واما الثالثة والرابعة فالتفقد طواقع عينيه وانفه .

فلا تقع عيناه منك على قبيح ولا يشم انفه منك الا طيب الريح واما الخامسة والسادسة فالتفقد لوقت طعامه ومنامه ، فان شدة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبه .

واما السابعة والثامنة فالاحراز لماله والارعاء على حشمه وعياله واما . التاسعة والعاشرة فلا تعصي له امرا ولا تفشي له سرا فانك ان خالفت امره اوغرت صدره وان افشيت سره لم تأمني غدره . واياك ثم اياك والفرح بين يديه اذا مهتما والكأبه يدق اذا كان فرحا . فقبلت امها فانجبت وولدت له الحرث بن عمرو جد امرئ القيس الملك الشاعر .

خفقات القلب
الشاب في بيتنا والنظرات تراقبنا

انا شاب في العشرين من عمري مشكلتي هي امي او ربما في داخلي او فيمن حولي .. حقا لا ادري امي التي ربتني على الفضيلة والاخلاق الحميدة ، علمتني ان الخلق جوهر ونقاء داخلي قبل اي شيء كما انها ابت الزواج بعد ان توفي والدي رغم كل محاولات والديها المتكررة للاطمئنان عليها في بيت الزوجية الجديد . خاصة انها ما زالت شابة جميلة وطالبوا الود كثيرون اما انا واختي فنظل في رعايتهم ، اباؤها وحزمها حسما الامر لصالحنا ، معتمدة على ما ترك لنا والدي من ارث وما يدخلنا من عملها احترمت صبرها وتضحيتها من اجلنا انا واختي وأمنت بها مخلوقة منزهة عن الشبهات . اعتبرت ان من حقها ان تستقبل في بيتها من تريد ما دامت تفعل ذلك امامنا دون خوف او احساس بذنب . وكم دافعت عنها بشدة واتهمت ابناء الجيران بالتخلف والقصور حين كانوا يتهامسون ويتغامزون ساعة مروري امامهم حتى انني آثرت ان اعتزلهم فهم لا يستحقون حتى مناقشتهم ، فما الخطأ اذا كانت امي مدخنة ؟ او كان لها اصدقاء من الطرفين ، فليس التدخين عيبا او حراما ان تشبيهاتهم هي الحاقدة المتخلفة لذا كنت ادير ظهري حين تصل تعليقاتهم امه سيجارتها اطول منها امه تجاري الموضة وتلبس الجينز والقصير دون احترام لسن او امومة ، امه تسبح ليكسب جلدها سمرة مغرية . امه تستقبل الرجال في بيتها . اصبحت في حيرة من امري عاجز عن التكيف مع نفسي وما تربيت عليه ومع مفاهيم المجتمع ، اي منا المخطئ ، وفيمن يكمن العيب ، في تصرفات امي ام في نظرات ورؤية الاصدقاء والجيران ارجوكم افيدوني .

طبق الأصل



البنك العربي ش م ع

مساهمي وعملاء البنك العربي الأعزاء

بعد مرور خمسة وستين عاماً على تأسيس البنك العربي تستطيع أن تنظر باعتزاز الى الإنجازات التي حققتها هذه المؤسسة العربية. فقد أصبحت صرحاً مالياً قوياً تجاوز حجم مركزه المالي الواحد والعشرين مليار دولار أمريكي وزادت حقوق المساهمين فيه عن ألف ومئتي مليون دولار. إن قدرتنا على الإنتشار والعمل بنجاح في أهم المراكز المالية العالمية معان تتجاوز المؤسسة ذاتها لتدل على إن الانسان العربي قادر على التفوق في كافة المجالات. وهذا ما قامت عليه رسالة هذه المؤسسة منذ انشائها. لقد اتبع البنك العربي خلال سنوات عمله الماضية سياسات إدارية تميزت بالتفاني في خدمة المساهمين والعملاء والسعي المستمر لمساعدتهم على النجاح في أعمالهم وتنمية استثماراتهم. كما حافظت إدارة البنك على حقوق المساهمين فيه وعملت على تعزيزها بشكل دائم ومستمر. إن الأرقام التي نضعها بين أيديكم تتحدث عن ذاتها. كما ان البيانات المالية المقارنة تبيّن بوضوح المرحلة التي قطعها البنك وقوة مركزه المالي ومقدرته على العمل بنجاح، وهي تعكس أيضاً كفاءة البنك في التكيف مع المعطيات المؤثرة على العمل المصرفي المتغيرة دائماً. ونحن نقف الآن على أبواب القرن الحادي والعشرين، أود ان اؤكد لمساهمينا وعملائنا الكرام على استمرارنا في العمل على خدمتهم والسهر على مصالحهم، وسوف يجدوننا دائما الى جانبهم في المستقبل كما في الماضي.

عبد المجيد شومان / رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العامة كما في ١٩٩٥/٦/٣٠ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ (بالاف الدنانير)	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٦٦٦ ٩٦٢	٣ ٥١٣ ٢٦٤
سندات مالية واسهم	١ ١٤٩ ٩٣٩	٩٧٥ ٢٥٨
قروض وتسهيلات ممنوحة	٣ ٣٧٥ ٨٧٥	٢ ٨٨٢ ٠٥٩
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٤٢ ٧٥٤	١٠٤ ٥٦٧
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٥٠ ٦٤١	٤٨ ٦٢٩
فوائد للقبض	٨١ ٠٣٢	٤٥ ٨٩٣
موجودات أخرى	٥٧ ٠٠٣	٤٤ ٣٤١
مجموع الموجودات	٨ ٥٢٤ ٢٠٦	٧ ٦١٤ ٠١١
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٣ ٠٥٦ ٣٤١	٢ ٧٧٥ ١٨٩
المجموع	١١ ٥٨٠ ٥٤٧	١٠ ٣٨٩ ٢٠٠

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ (بالاف الدنانير)	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٧ ٧٨١ ٦٦٧	٦ ٩٩٦ ٢٣٤
كمبيالات مقبولة	١٤٢ ٧٥٤	١٠٤ ٥٦٧
فوائد للدفع	٦٥ ١١١	٤٠ ٤٠٢
مطلوبات اخرى	٤٧ ٦٧٤	٤٠ ٨٠٨
راس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٩٤ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٣٠٥ ٠٠٠	٢٦٩ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨ ٥٢٤ ٢٠٦	٧ ٦١٤ ٠١١
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٣ ٠٥٦ ٣٤١	٢ ٧٧٥ ١٨٩
المجموع	١١ ٥٨٠ ٥٤٧	١٠ ٣٨٩ ٢٠٠

صافي الارباح لغاية ١٩٩٥/٦/٣٠ و ١٩٩٤/٦/٣٠ يظهر ضمن بند مطلوبات اخرى

البنك العربي ش م ع

الفروع الرئيسية في البلاد العربية

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
الشميساني – عمان	الاردن	(٧١)	٩٥٠٥٤٦	٦٠٧٢٣١	٦٧٠٥٦٤
شارع الملك فيصل عمان			٦٨	٦٣٨١٦١	٦٣٧٠٨٢
رام الله	الضفة الغربية	(٥)	١٤٨٧	٩٩٥٤٨٢٢	٩٩٥٤٨٢٤
غزة	قطاع غزة	(١)	٩١	٨٦٦٢٨٨	٨٢٠٧٠٤
بيروت	لبنان	(١١)	١١-١٠١٥	٨١٠٠٠٥	٨٦٠٦٥١
طرابلس			٣٧٩	٤٣٠١١١	٤٣٣٠٣٣
صيدا			١٩٩	٧٢٤٥٠١	٧٢١٤٨٢
الوحدة المصرفية الخارجية	البحرين	(١)	٨١٣	٢١٢٢٥٥	٢٣١٦٤٠
المنامة	البحرين	(٣)	٣٩٥	٢٥٥٩٨٨	٢١٠٤٤٣
الدوحة	قطر	(٢)	١٧٢	٤٣٧٩٧٩	٤١٠٧٧٤
أبوظبي	الامارات العربية المتحدة	(٨)	٨٧٥	٣٣٤١١١	٣٣٦٤٣٣
دبي			١١٣٦٤	٢٢٨٨٤٥	٢٨٥٩٧٤
صنعاء	الجمهورية اليمنية	(٤)	٤٧٥	٢٧٦٥٨٤	٢٧٦٥٨٣
القاهرة	مصر	(٥)	٢٠٠٦	٥٧٤٦٢١٨	٥٧٤٦١٦٥

الفروع الرئيسية في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
لندن	المملكة المتحدة	(٣)	١٣٨	٣١٥٨٥٠٠٠	٦٠٠٧٦٢٠
باريس	فرنسا	(٢)	٣١٩	٤٥٦١١٦٠٠٠	٤٢٨٩٠٩٧٨
أثينا	اليونان	(١)	٣٠٣٥٧	٣٢٥٥٤٠١	٣٢٥٥٥١٩
نيقوسيا	قبرص	(٥)	٥٦٥٠	٤٥٧١١١	٣٦٧٧٤١
مدريد	اسبانيا	(٢)		٣٠٨٤٢٩٠	٣٠٨٦٤٨٢
روما	ايطاليا	(١)	٧٤٥	٦٩٩٤٠٤٧٩	٦٧٩٥٦٠١
نيويورك	الولايات المتحدة	(٢)	٥٣٧٧	٧١٥٩٧٠٠	٥٩٣٤٦٣٢
سنغافورة	سنغافورة	(١)		٥٣٣٠٠٥٥	٥٣٢٢١٥٠
سيول	كوريا الجنوبية	(١)	١٣٣١	٧٥٧٠٠٢٤	٧٥٧٠١٢٤

مكتب التمثيل بيجينغ/الصين هاتف ٥٠٠٢٢٥٥ (فرعي ٣٥١٠) فاكسميلي ٥٠٠٣٢٧٥

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية	البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود – زيوريخ وجنيف	١٠٠٪	البنك العربي لتونس – تونس	٦٤٪
البنك العربي استراليا المحدود – سدني	١٠٠٪	البنك العربي للمغرب – المغرب	٥٠٪
البنك العربي (النمسا) المحدود – فيينا	١٠٠٪	بنك عُمان العربي – عُمان	٤٩٪
البنك العربي ش م – فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪	البنك العربي الوطني – السعودية	٤٠٪
شركة المالية والمحاسبة – جنيف	١٠٠٪		

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

	البلد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
البنك العربي (سويسرا) المحدود	زيوريخ	٥٢٨١	٢٦٥٧١١١	٢٦٥٧٣٣٠
	جنيف	١٠٩٦	٧١٥١٢١١	٧٣٢٢٤٦٠
البنك العربي أستراليا المحدود	سيدني	N-٦٤٥	٢٣٢٤١٣٣	٢٢١٥٤٢٨
البنك العربي (النمسا) ش م	فيينا	١٠٠	٥١٣٤٢٤٠	٥١٣٤٢٤٠٩
البنك العربي ش م	فرانكفورت	١٠٠١٢٧	٢٤٢٥٩٠	٢٣٥٤٧١
المالية والمحاسبة	جنيف	١٥٠٦	٧٣٢٦٠٠٣	٧٣٨٧٢٢٩
البنك العربي لتونس	تونس	٥٢٠	٣٥٠١٤٧	٣٤٩٢٧٨
بنك عمان العربي	روي	٢٠١٠	٧٠٦٢٦٥	٧٩٧٧٣٦
البنك العربي للمغرب	الدار البيضاء	١٣٨١٠	٢٢٣١٥٢	٢٠٠٢٣٣
البنك العربي الوطني	الرياض	٥٦٩٢١	٤٠٢٩٠٠٠	٤٠٢٧٧٤٧

الإدارة العامة: الشميساني – عمان – الأردن ص.ب: ٩٥٠٥٤٤/٥ – هاتف: ٦٠٧١١٥ – ٦٠٧٢٣١ . تلكس: ٢٣٠٤١ ARABNK JO – فاكس: ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

مذكرات حساسة الكندية مارغريت ترودو
زوجة رئيس وزراء كندا بيار ترودو في كتابها اللا معقول

تتذكر اول موعد بينها وبين وزير العدل الكندي والذي اصبح رئيس وزراء كندا

في البداية لم تقتنع مارغريت بجدية بيار ترودو وصدق رغبته في اقامة علاقة معها ..

فتقول في كتابها مارغريت ترودو اللا معقولة تتذكر ان اول موعد بينها على شاطيء البحر كان في العاشرة صباحا امام إحدى الكبائن ، يومها تجاهلت الموعد تماما وخرجت مع « بوي فريند » حشاش يعيش في الكابينة ذاتها ، وامضت معه أربع ساعات في الفراش ، وهما يدخنان الماريجونا ويراقبان «وزير العدل» المنتظر يتمشى في قلق على الشاطيء في انتظار وصولها !

وتصف ايضا قصة القبلة الاولى بينهما ، عندما كان بيار ترودو يسير وسط حشد من مؤيديه في موكب انتخابي ، ولمحها في الطريق . فاوقف الموكب وخرج من الحشد متجها اليها ، وقبلها .. وكان من الطبيعي ان يندفع المصورون والصحفيون اليها متسائلين :

– هل هو صديقك ؟ خطيبك ؟ هل تضعين عينك عليه كرجل للمستقبل بالنسبة اليك .. ولكنها اجابت :

– اضع عيني عليه كرئيس وزراء . كرجل المستقبل بالنسبة لكندا !

مستلقية على فراشها ليلة ان خطبها رئيس الوزراء ، كانت شابة تفكر بعمق هل تعترف ... لترودو بماضيها ، بذكريات الهيبية ، بأخطر تجربة مرت في حياتها ، هناك بعيدا في الشرق . يعتبر فصل « رحلة الهيبية » من كتاب مارغريت ترودو من اصدق ما كتبت امرأة عن تجربة ذاتية مرت بها ، ومن حق القراء ان نخصص حلقة كاملة ، نعرض فيها باسهاب هذا الفصل او بالاحرى هذه التجربة :

تعترف مارغريت في هذا الفصل بأن « ايفي » اول بوي فريند لها (اي عشيق) والذي تعلمت التحشيش على يديه قد أثر فيها تماما وترك بصماته بداخلها بل وغيرها جملة واصبح «قدوة» لها . مثل الكثيرين من ابناء الطبقة المحظوظة بين الطلبة الكنديين اهدتها اسرتها رحلة الى اوروبا بمجرد تخرجها واستطاعت الاسرة ان تدبر اسرة اوروبية لاستضافة شقيقتها جانيت وحاولت اجراء نفس الترتيبات مع مارغريت العنيدة التي رفضت الاقتراح من اساسه لم اكن اريد اي خطط كل ما اعرفه انني سوف إسافر في الكريسماس (عيد الميلاد) القادم .

سالتني امي بلهفة : إلى اين انت ذاهبة ؟! واجبتها : ساطير الى جنيف ، وما بعدها ، في علم الغيب ! المهم ... تقابلت مارغريت في جنيف مع «روس» وهو صديق لها من ايام الدراسة وانطلقا في « كارافان » عبر فرنسا واسبانيا وتوقفا في اغادير حيث وجدا الشمس والبحر ومعسكرا هيبيا كاملا حيث يتشارك الجميع في خيام النوم والحمامات والدوش !

« تعلمت في اغادير ان تربيتي لم تكن قد اعدتني تماما للحياة على الطرقات . وفي الليلة الاولى خرجت مع شابين عربيين اظهرا لي من اللطف والود والكرم « الحشيشي » ما جعلني اعتقد انني وقعت في شبكة من شباك الرقيق الابيض فلم اكن قد تعودت من قبل على « كرم وحرارة » الغرباء .. كانت معي نقود كافية منحتها لي الاسرة فاستأجرت منزلا من «البامبو» بايجار عشرة دولارات شهريا على الشاطيء الهيبي واستغرق الامر وقتا قصيرا لاتغلب على خجلي وسط الهيبيين ففي البداية كنت انظر اليهم بعين ناقدة متأففة كما انني كنت اشعر انني نظيفة جدا بالمقارنة معهم »

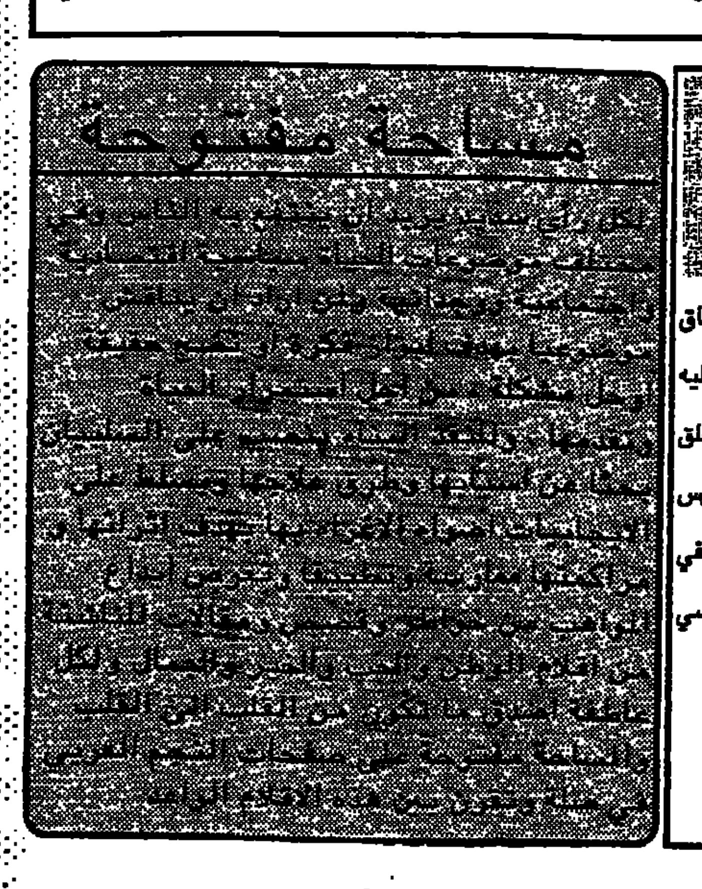
سافر روس بعد اسبوعين وترك مارغريت وسط الهيبيين التي « لم تجد ... بنفسها بينهم .. ذهب خجلها ونقدها وتأففها الى غير رجعة ولم تعد تجد حرجا في التحرك بينهم عارية تماما ولم يهمها انها قد اصبحت « اقذر » منهم : « تعلمت العزف على الغيتار ، وتعودت على اكل ما هو موجود ، وتحررت من كل تحفظاتي الجنسية والمرة الاولى في حياتي بدأت اشعر بمتعة السلام وخدر الهدوء والحرية المطلقة .. لم اشعر ابدا بالوحدة لم يكن هناك من اسرتي او معارفي من يعرف اين انا .. سرقت كل امتعتي على مراحل ولم يبق معي سوى حقيبة جلدية صغيرة وبعض بنطلونات الجينز والقمصان الخفيفة وكيس ادوات زينتي » . وثارت مجموعة الالمان في معسكر الهيبيين واتهمونا بالقذارة والسرقة والشذوذ وطلبوا من الشرطة بأدب شديد الى مكان آخر اكثر جمالا في شمال اغادير ، ومرة أخرى استأجرت عشا جديدا تحت الاشجار وتلمته بمساعدة اربعة فتيان من اليابان اصبحوا فيما بعد قلب المعسكر النابض فقد كانوا غاية في الاستقامة عمليين مبتكرين طبخوا لنا العديد من الاطباق اليابانية اللذيذة وظلوا محتفظين بأدبهم الجم ، كانت مشكلتي هي وفرة النقود معي لانقاصها .. إذ كيف اعيش مثل الآخرين اذا كنت اعتمد على النقود ؟!

وسرعان ما اصبحت هيبية «عتيقة» لها مكانتها في الدوائر الهيبية شمال افريقيا كنا نتبادل الزيارات والسجائر المحشوة والتجارب مع اصدقائنا في اغادير ومراكش ومنهم كثير من الشباب الامريكان الهاربين من حرب فيتنام وحفنة من الفرنسيين والالمان واليابانيين بعضهم قد عاش هذه الحياة لسنوات فهي حياة بسيطة وغير مكلفة وكنا جميعا في أواخر سن المراهقة او في اوائل العشرينات .. غرائزنا كانت تنطلق دون قيود ودون اضرار باحد وكنت اهرب ليلة الى فندق فخم وحمام حقيقي ووجبة محترمة في مطعم فاخر كلما احسست بالملل والرغبة في ليلة متحضرة اعود بعدها الى حياة الهيبية .

وبعد شهر في الصويرة عبرت الجبال الى مراكش في حافلة قديمة وكانت تجلس بجواري «ماعز» داومت على رفسي طوال الوقت وعند وصولي الى الميدان الكبير في مراكش شعرت بالخوف وسط زحام وشحاذين وحواة ... الثعابين احسست انني امام تحد كبير ولكن شابا اوروبيا تولى عملية انقاذي وقادني خلال الشوارع الضيقة والازقة الى الحي الغربي ..و.لم اقاوم .

وبدأ القدر يلعب دورا جديدا معي .وجدت نفسي في «خان» يديره شاب هولندي وزوجته الانجليزية لاستضافة الاجانب بسعر زهيد وبدون تعقيدات كانوا يقدمون لنا الطعام والفراش لكن الجنس ممنوع والكيف ممنوع .

بدأت اشعر انني قد اصبحت مفيدة مرة اخرى ... بدأت اطبخ الطعام للجميع واخيط الثياب واقرأ بعض الكتب واسعى لتعلم العربية واراقب الفتيات والفتيان وهم يلتقطون « القمل » من شعورهم الطويلة ويجلسون خارج الخان في منتصف الليل يتبادلون اللفافات والفتيات ولم يكن صاحب الخان يمانع طالما ما يحدث خارج جدران ملكيته . وجاء العيد ونحر الجيران العرب ذبائحهم وامتلأت الازقة بالدماء وليلتها تذكرى زلزال اغادير الذي راح ضحيته الالاف ، خرج الجميع نساء ورجالا واطفالا هاجرين بيوتهم ليجلسوا طول الليل وسط دماء الذبائح حتى هدأت الامور ، ليلتها قررت ان اترك هذا المكان حيث الجدران تتشقق والارض تتفتح .لكن بعد رحلة جبلية مع اصدقائي اليابانيين الذين وصلوا من اغادير هدأت نفسيتي وقررت العودة الى مراكش. لن انسى ما حييت ليلتي الاولى بعد العودة الى مراكش ، اصبت بنوبة برد فظيعة وخرجت ابحث عن الصيدلية القريبة وانا ارتدي جلبابا خفيفا وحاولت بكل جهدي وفرنسيتي الركيكة ان اشرح للصيدلي انني اريد دواء للسعال واخيرا اعطاني وهو ينظر الى نظرة عارفة علبة من الاقراص عليها تعليمات غير مفهومة – عدت الى غرفتي بالفندق واستلقيت على الفراش وابتلعت حبتين وانتظرت ولكنني لم اشعر باي تحسن فابتلعت حبتين اخرتين .. وبدأت المأساة .. رأيت اسرتي كلها واحدا واحدا .. امي وابي وهيذر وجلنيت ولين وبتسي شقيقاتي الاربع رأيتهم يشقون جدار الغرفة قادمين الى وهم يتحدثون معا ويلقون الي بتهم خطيرة وتبعهم اصدقائي جميعا ليحيطوا بسريري وضجتهم تعلو وتعلو دون ان افهم منهم شيئا ومر شريط حياتي امام ناظري ومرت علي فترة ظننتها ... خارج فراشي الى الشارع كان كل شيء يهتز من حولي وسقطت في عدد من برك الماء النتن .. احسست كأنني اسيح واسماك متوحشة تحاول افتراسي لقد كنت اموت ...أخيرا التقطني صديق وعاد بي الى الفندق ونظر الى عيني وقرأ التعليمات على علبة الدواء وأخبرني انني قد تناولت كمية كبيرة من المخدرات . لقد اعتقد الصيدلي انني كنت ابحث عن المخدرات فاعطاني مثلما يعطي كل المدمنين – كان هذا يحدث طول الوقت في مراكش كان الفتيان يشترون ويحقنون ويأكلون ويهربون المخدرات التي لم يسمعوا بها ولم يريدوها من قبل . تركت الفندق وقررت ان افتتح خانا خاصا بي .. مرحبا بالجميع دون فرق في الاديان ..الشيء الوحيد المحظور هو المدمنين – وجدت مكانا مكونا من طابقين في سوق العطارين فكانت النسائم تدخل المكان محملة بروائح البخور والقرنفل وكان يواجهني خان آخر يديره واحد من اتباع تشارلز مانسون يدعى بول وكان يتاجر في الهيروين . تجاوز عمره الاربعين وكان يعاشر كل المدمنات اللواتي يعشن معه وكن اكثر من عشرين من الفتيات الاوروبيات الصغار – كرهت هذا المخلوق تماما وكنت امنع اي نزيل بالخان الذي اديره من الدخول ان هو ذهب الى حلقات بول التي كانوا يمثلون فيها وهم عرايا مخدرين ادوار المسيح ومريم المجدلية !



كانت «آنا» واحدة من الفتيات اللواتي يعشن في حلقة بول لقد اعتبرها صديقتي الهيبيية الحقيقية الوحيدة . احيانا كنت اعثر عليها راقدة في الطريق مخدرة وقذرة تماما في الصباح لا تعرف من هي ولا اين هي وكانت قصتها واحدة من قصص مأساوية كثيرة بين الهيبيين فهي لطيفة جميلة تخرجت حديثا واعطتها عائلتها نقودا لتسافر الى اوروبا وانتهى بها الامر الى وكر بول وساعدتها على ان تتركه وتركته لتقع في فخاخ من هو شر منه ... هربت من بول ليصطادها «الثعالب الثلاثة» هم ثلاثة من اشراس الشبان الهيبيين في مراكش ، لا يتحدثون الا اللغة الفرنسية ولديهم افضل انواع المخدرات في المدينة . كان اسم اصغرهم هو يعقوب وسنه لم يتجاوز السادسة عشرة . ولعبتهم المفضلة هي البحث عن صيد بين الفتيات الهيبيات وعندما يختارون من تروق لهم يحملونها الى غرفة صغيرة مؤجرة خصيصا لمغامراتهم حيث تسجن الفتاة ليمارسوا معها العابهم الجنسية التي يدفعهم اليها خيالهم الشاذ وبعد ان يملوا منها يدفعون بها طريدة الى الشارع .. وقعت «آنا» في ايديهم مثل فأر محاصر بثلاث قطط برية لقد جعلوها ترتدي خمارا اسودا وتسير خلفهم على بعد ياردات في شوارع مراكش وهي تنظر الى الارض وذات ليلة همس لها شاب فرنسي بأنه سوف ينقذها من هذا العذاب ويهرب بها الى الرباط لكن « الثعالب الثلاثة » ضربوه ضربا مبرحا وشوهوا وجهه وطردوه من مراكش بدون أميرته . وكان هذا آخر ما سمعته عن « آنا » . بدأت اسأم من حياة الهيبيين حيث لم يعترف هيبي بحرية المرأة ! .. المرأة بينهم حافية .. حامل تعتني بالذكور وتخيط لهم ثيابهم وعليها ان تمارس الجنس مع كل من يطلب منها ذلك وحانت فرصة الخلاص جزئيا من انغماسي في هذه الحياة عندما اقترح علي صديق ان نعود الى الصويرة حيث يمكننا ان نمضي «اجازة» مع المغني الشاعر الامريكي المشهور ليونارد جوين وصديقته وسعدت بالاقتراح وسافرنا كلنا حيث حط بنا الترحال في طنجة وهناك توقفت عن تعاطي المخدرات واستأجرت شقة وقررت العمل مع صديق يعمل بتصميم الازياء ولمدة شهرين كنت اعيش حياة عادية .

في اليوم الاول من العمل شعرت بألم هائل في يدي اليمنى فذهبت الى طبيب فرنسي شاب اخبرني بأن الامر بسيط ويكفي ربط اليد برباط ضاغط وابتلاع حبة ممن المورفين .

توقف الالم لفترة قصيرة وعاودني بشكل قاتل في منتصف الليل فخرجت الى الشارع ابحث عن اي نوع من النجدة يبدو انني كنت اصرخ او ابكي لان سيدة مغربية اوقفت سيارتها وسألتني عما بي فأريتها ذراعي فحملتني الى المستشفى الاسباني حيث اكتشف الاطباء انني مصابة بالتهاب في النخاع العظمي وتم علاجي بعد اسبوعين امضيتهما في رعاية الراهبات في المستشفى رغم ان احد الجراحين اقترح ان يبتر ذراعي لانقاذ حياتي ليبدو ان عالم الهيبيين كان مصرا على ملاحقتي فعندما عدت الى شقتي التي كانت نظيفة وجميلة قبل ذهابي الى المستشفى وجدت ان حشدا من اصدقائي «المدمنين» قد احتلوها كمكان مناسب للتدخين والحقن وممارسة الجنس الجماعي . طردت الجميع واستبدلت قفل الباب وقدمني بعضهم الى احمد ..احمد هو ملك المخدرات في طنجة سمعت عنه وانا في الجنوب وعندما وصلت الى طنجة رفضت كل دعواته وكل المساعي لنلتقي حتى جاء يوم كنت اسير فيه في السوق وانا مرتدية ثياب صيفية خفيفة وسمعت صوتا يأتي ممن خلفي صادرا عن حانوت مظلم :

ـ تعالي ... واجلسي قليلا واستريحي

وجلست .كان هناك شاب قصير متين البنيان ذو عينين صفراوين وشعر سلكي اكرت يرتدي قميصا احمر فاقع اللون .. كان هذا هو الملك .. احمد وسرعان ما اكتشفت لعبته لقد عاملني كما لو كنت ملكة دعاني الى افخم المطاعم وحاول ان يمطرني بأغلى الثياب ولكنني رفضت . اسرف في اطرائي وأراني جواهر لا تقدر بثمن . كان اسلوبه ان يعثر على الفتيات الاوروبيات ويؤجر لهم فيللا او شقة ويقدم لها كل ما تريد من مخدرات ويضغط عليها لتقيم حفلات بارتي تحشيش لاصدقائي حتى يدمنوا ويتحولوا الى زبائن « شيالين » لتجارته ، لكنني رفضت كل عروضه بايجار فيللا او شقة لي وذات يوم جاء الي ورمى امامي حزمة من المفاتيح قائلا : – خذي .مفاتيح فيللا وسيارة .. لا اريد منك شيئا .. لن اقترب منك .. يبدو ان الملك قد وقع في غرامي ولكن كما حدث مع بول في مراكش كان لا بد ان احارب احمد ووجدت ان علي مهمة مقدسة وهي تحذير القادمين الجدد من ملك المخدرات . وخضت تجربة أخرى في عالم المخدرات قبل ان اقرر مغادرة المغرب فقد تعرفت على فتاة هولندية جميلة وزوجها الامريكي ودعتني الفتاة الى فيللتهما في الجبال فذهبت مرحبة بالدعوة كفترة استجمام ونقاهة بعد الأم يدي ...

كان المنزل جميلا والطبيعة من حوله خلابة .. افضل مكان للراحة الحقيقة والاسترخاء وذات يوم بينما كنا نستمتع في الشرفة الواسعة بحمام شمس ساخن قال جيفري الزوج : بينما كنا نستمتع في الشرفة الواسعة بحمام شمس ساخن قال جيفري الزوج :– مارغريت انك لم تذهبي الى الهند .. اعتقد انك ستحبين رحلة الى هناك لماذا لا اشتري لك بطاقة سفر ؟ لي اصدقاء في بومباي سوف يعتنون بك ؟! ونهضت زوجته جيني بعصبية قائلة : توقف عن هذا ..لن تستعمل مارغريت كشيالة .. وفهمت كل شيء .. كان جيفري يتاجر في «الكوكايين» واستعمل الكثير من الفتيات مثلي للسفر حول العالم لتجميع « الكوكايين » من التجار في جميع انحاء العالم وتسليمها الى الرجل الثاني في الشبكة ومركزه الولايات المتحدة ، وكان جيفري لحوحا .. شرح لي كيف سيوصل عملية في بومباي سماعتي ستيريو من الحجم الكبير الى غرفتي بالفندق وهما محشوان بالكوكايين ليلة سفري الى كندا وكل ما سأقوم به هو تسليمها لشخص ثالث في كندا مقابل ثلاثة الاف دولار .كان العرض مغريا ولكن جيني اخبرتني ان آخر فتاة قامت بهذا العمل تقضي الان ثلاث سنوات في السجن بمدينة تونس .هنا رفضت العرض تماما .

حان وقت عودتي الى كندا ..لقد كنت محظوظة فلم القى مصير «آنا» ولا السجن كما حدث للفتاة في تونس .حان وقت فراري من التجربة التي قضت على حياة ومستقبل فتيات وفتيان في مثل عمري وظروفي الفرق انني سأخرج من التجربة وانا سالمة وقد تعلمت الكثير عن الكرم وعن الحرية .. واصبحت اكثر نضوجا ومعرفة بالحياة . – لقد اصبحت حلما هيبيا . بادرني ايفي وهو ينظر الى شعري الذي اصبح مجعدا مهوشا وتذكرت ما قاله لي قبل السفر . – عودي عندما تتعلمين شيئا

وعدت وقد اجتزت الامتحان المجنون .عدت وانا احس بالخزي والاكتئاب وقد اختلطت علي كل الامور .. لاخطة للحاضر ولا للمستقبل .. اردت ان ارمي بمتاعبي بين احضان حب كبير .. واتجه بي القطار الى سيشيلت بينتسيولا .. الى احضان جنتي .

مساحة مفتوحة

فلسفة

انطلاق الفكر لا يأتي بسهولة لان اصحاب المواهب لا يجيدون الابداع وخلق للمعاني والقيم المعيشة والراقية الا بالاطلاع والفهم العميق للواقع الحياتي فيرى ان الحياة عمق فلسفي فلو وصل الانسان العربي لهذا العمق الحياة لانتصر الوطن وقضاياه ونشر عدالته على شواطيء الكون المظلم وصاحب الموهبة يحق ان يصل الى درجة من الابداع المنطقي المتصل بدائرة الفعل الاجتماعي والانساني ليؤثر في واقع الحياة فاذا ضاقت افقيه واتساع الفكر لدى الانسان تحت اي ظرف كان مثل اسلوب الاستعمار الهادم لمعاني الفكر الانساني ، او بعمليات التجهيل للانسان لمسح ذاكرة المواطن وسلخه عن مجتمعه وتاريخه وتشويهه امام نفسه ومجتمعه هنا قد تقل درجة اتساع الفكر الى الصفر كالاميين حيث يصلون هذه الدرجة من التعليم والثقافة على الرغم من وجود طاقات هائلة فهم ، غير ان مفهوم العصر للصفر انه نقطة انطلاق ولا يعني العدم او التلاشي ، انه نقطة انطلاق لافاق رحبه وجديدة لتؤكد وجود وفاعليه هذا الانسان حيث الاشياء لا تخلق من العدم بل بالتأسيس المدروس والمخطط ليعطي كل فرد دوره في بناء الفعل الايجابي كي يقضي على السلبيات

أحمد سعيد

الفراغ

دواة مستمرة من أجل هؤلاء !

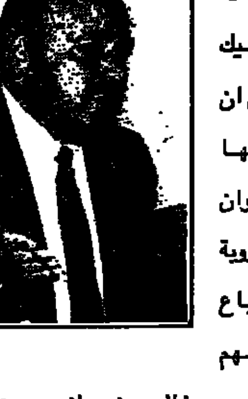
مساء الخير يا وطن

القصف الاعلامي

نحن لسنا ضد التراشق الاعلامي بين الحكومات العربية ، ففي اجواء المد والجزر الذي تفرضه الانظمة تصبح هذه الهبات الاعلامية أحد الوسائل لمعرفة ما يجري في عواصم العرب ومن حق المواطن ان يعرف لانه وحده الذي سيدفع ثمن صمت هذا التراشق الاعلامي سيما وان تلك العواصم تقرر مستقبله بعدما قررت ماضيه من غير ان تأذن له بالمشاركة في القرارات المصيرية ما من مرة فيها توقفت الرشقات الاعلامية على مساحات الصحف وميكروفونات الاعلام المسموع والمرئي الا ونحن قد دفعنا الثمن ، تختلف الانظمة على كل شيء الا علينا ، نحن البشر والشعب فهي متفقة بالتمام والكمال ولا رجعة عن هذا الاتفاق على ان نبقى بمعزل عن القرار الزعيم بين الفترة والاخرى يستفتينا بهدف تجديد سنوات حكمه ، اما اذا قرر الحاكم العربي ان يخوض حربا او يوقع سلاما فالجماهير مغيبة تماما كالزوج المخدوع آخر من يعلم الا في الحالات التي يرتفع فيها القصف الاعلامي المتبادل بين الزعيمين قدحا وردحا ليبدأ نشر الغسيل ومن هنا تبرز المعرفة حول ما يجري بل بعض ما يجري .

ان القصف الاعلامي بين دول الضاد ظاهرة صحية تماما كالديقراطية اذ من خلالها ندرك بالصوت والصورة ونشاهد الرأي والرأي الاخر ويصبح بمقدورنا ان نفكر ، ونقرر كحق طبيعي نظفر به عبر الحملات الاعلامية من منا استشير في حرب او غزوة او حتى هزيمة واذا تركنا هذا جانباً لنقول من منا استشير في خطط عددية او مرحلية واي تشريع يتعلق بنا مباشرة بحياتنا بمستقبلنا ، بل الاهم من ذلك من هو المواطن الذي يعرف حقيقة ما يجري في بلاده الا عندما تنطلق الرصاصة الاولى ويستعر القصف بين عاصمتين في الوطن العربي.

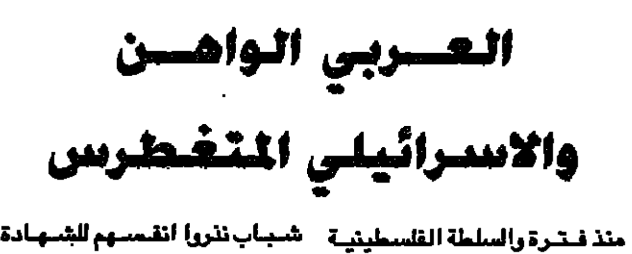
وبعد ؟



وبعد فان الذين غادروا العراق لا يمكن ان يكونوا اول المغادرين فالنضال العراقي يتطلب نفوسا نظيفة تتحمل اثار الحصار الظالم المفروض عليه وعلمتنا التجارب بان الانسان له فترة محدودة على تحمل الضغط الخارجي وخاصة اذا كان حجم الضغط المفروض على العراق وعلى فلسطين بشكل خاص .

ان الذي يخيف الامبرالية الامريكية المهيمنة على العالم هو هذا الصمود الاسطوري الذي لا يوجد له مثيل في العالم وهو الصمود الرائع الذي اخذ يوظف هذا الحصار الجائر لبناء الذات القومية والتي تعتمد ولاول مرة في تاريخنا المعاصر على الذات الفولاذة وتقول بان اي بلد كبرى لو تتعرض لما يتعرض له عراقنا الشامخ لا تنهى وجوده السياسي هذا هو العراق الاسطوري بين المغادرين بالامس والمغادرين سابقا صلتهم الحميمة بالقيادة السياسية جعلهم موضع شك وهذا امر يؤسف له حقا اننا نتمنى على مجي العراق ان يدفعوه لمواقع الحرج الشديدة .لقد سمعنا دعوات تتردد عن دخول وشيك للقوات الامبريالية الى العراق ان هذه القوات على ضخامتها وتقنيتها وقفزها بالبطش والعدوان لن تستطيع دخول عراق العروبة مشيا على اقدامها لان الجياع المحاصرين مستعدون لافتراسهم ردا على عدوانهم وعلى حصارهم قد يعتمدون على المؤامرات وهذا ليس بالسلاح الجديد .

نحن نأمل ان تأخذ الامور وبعد ان تتلاشت اثارها حجمها الطبيعي وان تكف الولايات الامريكية عن العبث بالعالم باسم مجلس الامن والامم المتحدة لابد اذا كان اهتماما امريكيا ناجما عن حالة انسانية ومن منطلق حقوق الانسان فلننظر الى البوسنة وتتدخل لمنع المجازر البشرية القائمة هناك ليس بتسليح البوسنة بل بضرب المعتدين وبشكل منهجي لا يشكل تحريك لتنفيس الرأي العام . لا بد من ضرب موجع مؤلم للمعتدين وايقافهم عند حدهم ذلك ان التصريحات السياسية والتسليح ما هو الا صب الوقود على النار فاليوسنيين لا يريدون مقاتلة احد بل يريدون الحياة في وطنهم والعراقيون لا يريدون مقاتلة احد بل يريدون ان يعيشون في وطنهم وان يحلموا حلمهم الجميل باقامة الوحدة التي لا سبيل امام هذه الامة بدونها ان تعيش لا بالصلح الكاذب ، ولا بالسلام العدائي لان السلام هنا وهناك ما هو الا سلام المسالم المسامح وليس سلام الشعوب ، امل كل المعتدين ان يركع العراق ولكن العراق بقيادته وقدراته وقواته وشعبه الجائع لن يركع لانه يعشق قيادته التي نالت ثقة شعبها ولانه المطلق فهذا الشعب الذي اعطانا دروسا على مدار التاريخ لا شك بانه الحارس الامين على البوابة الامنة للامة العربية



العربي الواهن والاسرائيلي المتغطرس

منذ فترة والسلطة الفلسطينية تفاوض من اجل تنفيذ مبادئ اوسلو الرامية الى مد اتفاق الحكم الذاتي الى مدن الضفة الغربية بعد ان وجد نفسه في مأزق اوسلو والذي نصب له كفخ محكم الاغلاق افقده المطالبة الجادة بالحقوق الفلسطينية ودفعة لتقديم تنازلات تترجم رعية الاسرائيلي المتعجرف ومزاجه المتقلب . فهو يحدد المدن والمناطق وهو يشرف على الامن وهو يحدد ما يحقق لكل فلسطيني ان يشرب من مائة كل يوم إذ ان الاسرائيلي المتغطرس يحق له ضعف كمية الماء المستهلكة لانه ابن الذوات والعربي الفلسطيني ابن الجارية ، وتوقيت اقامة الحكم الذاتي ايضا يخضع لمزاجه ورضاه عن الوضع الامني . فعلى السلطة الفلسطينية ان تستمر بقمع جماهيرها الطامحة للاستقلال التام وانتزاع حقهم بالقوة من الغاصب المتغطرس ومن المخجل ان تتوالى الادانات من القيادة الفلسطينية والعرب لكل عمل استشهادي بطولي يقوم به شباب نذروا انفسهم للشهادة لأنتمائهم الوطني للارض والشعب وردا منهم على بربريه وبطش المتغطرسين الصهاينة من الفرق السرية وقطعان المستوطنين الذين استباحوا الارض والعرض .

فالوطني الذي يدافع عن عرضه وشرفه اصبح مغررا به وجاهلا للعمل السياسي والتكتيك المرحلي الذي تتمتع به السلطة الفلسطينية والقادة العرب السائرون في ركب التسوية المذلة فعوضا عن ان يقولوا لاسرائيل ولامريكا انتم المسؤولون عما يحصل من عنف وذم لانكم تنكرون على شعبنا حقوقه المشروعة ليشاركونهم في الاسى و العزى ويلومون ابنائهم ، اي يدرك اخلاقي وصل اليه العرب . وسوريا بعد ان وجدت نفسها في مأزق انتقلت الى المواقف المتشددة محافظة على الحق العربي وبدأ اعلامها يهاجم الصهاينة واساليبهم المخادعة مفضلا وقف التداعيات في المسار السلمي ولم تعد تستقبل البعوث التي تحمل الشر والضغط مفضلة البقاء خارج فخ التسوية الا إذا كانت وفق رؤيتها الثابتة وقناعتها بتكريس الحق العربي وفق القرار الدولي الشهير ٢٤٢ والداعي الى الانسحاب الشامل قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات .

محمود ابو خلف

عليك ان تموت كي تربح الجائزة

ما فتىء موظفو شركات التأمين على الحياة يلاحقونني من عام الى عام ، ومن فترة الى فترة ، مستهدفين حماية اسرتي من الردى الذي سينقض على شخصي ، ويجعل اطفالي بلا معيل !

وقد تحدثت يوما عن زميلي وابن صفي الذي استقر به الحال في احدى شركات التأمين على الحياة ، وذكرت مفصلا – في حينه – كيف تلطف وتذكرني ، فقام بزيارتي ، ودعاني الى التوقيع على « بوليصة » تأمين لا استفيد منها الا اذا ذاقت الموت نفسي ، وانتقلت روحي الى بارئها !

واشرت الى حالة التطير التي المت بي ، وعدم الرغبة في الحديث – على الريق – عن الموت ، ومع ذلك ، فأن ابن صفي اكد لي انه لا تدري نفس بأيي ارض تموت ، كما لا تدري نفس بأي وقت تموت ، وان كل نفس ذائقة الموت !

ولما كثرت محاولات موظفي شركات التأمين لاقناعي بالتأمين على حياتي ، وحماية اسرتي من غائلة المنون ، ارتبط اللقاء بهم ، بصورة او بأخرى ، بحتمية الموت ، التي لا انكرها ، ولا انتكر لها ، لكنني لا احب سيرتها !

وبالامس ، جاءني شابان من موظفي احدى الشركات المرموقة ، بعد اتصالات هاتفية عديدة ، وقاما بعمليات شرح تكميلي لشرح لم يتم في زيارة سابقة ، وحاولا ان يزينا لي التأمين على الحياة مع انني قلت لهما ان كثيرين قبلهما قاموا بتقديم عروض منوعة واستعملوا كل قدراتهم في الاقناع ، الا انهم كانوا يفشلون في مساعيهم .. وسر هذا الفشل في كل مرة ، هو التركيز على نقطة واحدة في غاية الحساسية والاهمية ، وهي ان على الزبون ان يموت اولا كي يستفيد من التأمين !

قال احد الشابين : نحن نقدم لك برنامجا جديدا يختلف عن كل البرامج التي عرضت عليك ! انه برنامج الدخل المتنامي !

وقال الشاب الاخر : اننا نحمي اسرتك من بعدك !

وقلت لهذا الاخر : وهل عندك معلومات تفيد انني سأموت في وقت غير بعيد ؟

قال كالملدوغ : لا .. لا .. العفو .نحن نتمنى لك عمرا مديدا ، ولكنك تعرف ان الموت حق !

قلت له : لا ريب في ان الموت حق ، لكن الحديث عنه لا يسر الخاطر وانا الان متكدر من هذه السيرة !

قال الشاب الاول : دعنا نتحدث عن البرنامج في معزل عن الموت ! فنحن نقدم لك نوعا من انواع الاستثمار ، بمعنى انك تدفع لنا خلال سبع سنوات مبلغا ما ، ثم نقوم باقتطاع ثلث المجموع ، وبعد ذلك يحق لك المبلغ المقرر في البوليصة . قال الشاب الاخر : فمن كان في مثل عمرك ، يكون قسطة السنوي مرتفعا !

فاستفسرت عن سبب هذا الارتفاع ، فقال : انه كلما تقدم الانسان في العمر ، صار قاب قوسين او ادنى من الموت ، الامر الذي يجعل الشركة ترفع قسطه بسبب ارتفاع احتمالات الوفاة !

اقشعر بدني ، وتفصد العرق من مسامات جلدي ، وقلت للاخوين الزائرين : بارك الله فيكما ، فانتما تملكان قدرة استثنائية على ادخال التشاؤم الى اكثر النفوس تفاؤلا ! وحدثتهما عن الشاعر العربي ابن الرومي ، وعن تطيره من الظواهر العادية في الحياة ، وقلت لهما ، لو عرف عصر ابن الرومي شركات التأمين على الحياة ، وموظفي هذه الشركات ، لوضع هذا الشاعر امام منزله اكياسا من الرمل ، وتمترس وراءها ، وقام باقتناص كل من تسول له نفسه ان يحدثه عن التأمين !

وكان الشابان من الذكاء بحيث ادركا انني لا اعتزم ان اقوم بالتأمين على حياتي ، خاصة بعد ان قلت لهما ان الاعمار بيد الله ، وانه وحده سبحانه وتعالى الذي يحمي عباده ، وانه من غير المعقول ان تقوم الشركة باغوائي بجائزة كبيرة جدا ، تصل الى عشرات الالوف من الدنانير ، لكن الشرط الوحيد للحصول عليها هو الموت !



النجم العربي
تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر
عمان - الاشرفية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام: مدير التحرير جاسر عواد
رئيس التحرير المسؤول منير عبدالرحمن
مدير الادارة محمود ابو خلف
التنفيذ الفني حسن زيحات
مدير العلاقات العامة نزيه جرار
هواتف الجريدة ٧٥١٢٥٢ ، تلفاكس
الاشتراكات للافراد او ما يعادلها
والمؤسسات ٣٠ دينار و ما يعادلها
اجور البريد لجرة البرق للمشتركين
ص.ب ٥١٠٦٥٨